مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدققا اللغة العربية:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الستون - الجزء الثالث - جمادى الأول ١٤٤٣هـ - يناير ٢٠٢٢ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- إستراتيجيات تقديم مرضى كورونا في تغطية الصحافة الإلكترونية المصرية وعلاقتها بإدراك القائمين بالاتصال لحدود مسؤولياتهم الاجتماعية (دراسة تطبيقية) أ.م.د/ سهير عثمان عبد الحليم — ١١٢٧

- دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز وعي طلاب الجامعات السعودية بمفهوم اقتصاد المعرفة د/ وسيم عبد العالي الصحفي — ١١٩٣

- توظيف النوستالجيا في الإعلانات التليفزيونية المصرية وتقييم الخبراء لمدى فاعليتها د/ ريم الشريف — ١٢٤٧

- تعليقات مستخدمي الصفحات الإخبارية المصرية على موقع «الفيسبوك» خلال جائحة كورونا: دراسة تحليلية من منظور أخلاقي ولغوي
د/ شريهان محمد توفيق عبد الحافظ — ١٢٩٥

- رؤية الجمهور للمعايير المهنية والأخلاقية الحاكمة لمعالجة صحافة الفيديو لقضايا وأحداث المجتمع المصري وعلاقتها بالمزاج العام
د/ هالة بسيوني — ١٣٦١

- مشاركة المرأة في تنظيمات الإرهاب الدولي كما تعكسها الدراما في الفضائيات العربية د/ هبة حنفي معوض حسين — ١٤٤١

- دور الإذاعات الأردنية في توعية المواطن الأردني بمخاطر الإرهاب - إذاعتي «راديو هلا» وجيش «اف ام» نموذجًا عاصم أحمد العمري — ١٥٠٩

معالجة الصفحات الرسمية الحكومية والإعلامية على الفيسبوك للأزمات السياسية في مصر بعد ٣٠ يونية - دراسة تحليلية ١٥٦٣
إيمان السيد السيد غريب

تأثيرات برامج التجميل بالفضائيات المصرية على المراهقات المصريات ١٥٩٥
راجية محمد عبد الله عبد المطلب

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (يوليو 2021)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	7	2536-9393	2735-4008
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-914X	2682-4663
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى، كلية الإعلام	6.5	2536-9237	2735-4326
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9158	2682-4620
6	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9131	2682-4671
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	1110-5836	2682-4647
8	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيرى	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	7	2735-3796	2735-377X
9	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	7	1110-5844	2682-4655
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	7	2356-9891	2682-4639
11	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق	6.5	2357-0407	2735-4016
12	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	7	2314-8721	2314-873X
13	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث الإعلام وعلوم الإتصال	معهد الجزيرة العالى للإعلام وعلوم الاتصال	6	2682-213X	2786-0167

- يتم إعاده تقييم المجلات المحلية المصريه دوريا فى شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنه التالية للنشر فى هذه المجلات.

إستراتيجيات تقديم مرضى كورونا في تغطية الصحافة الإلكترونية المصرية وعلاقتها بإدراك القائمين بالاتصال لحدود مسؤولياتهم الاجتماعية (دراسة تطبيقية)

Strategies of presenting Corona patients in the coverage of the Egyptian electronic press and its relationship to the communicators' realizations of the limits of their social responsibilities Applied study

أ.م.د/ سهير عثمان عبد الحليم

أستاذ مساعد في قسم الصحافة- كلية الإعلام - جامعة القاهرة

Soheir1980@yahoo.com

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى رصد وتوصيف وتحليل إستراتيجيات تقديم مرضى فيروس كورونا المستجد في عينة من المواقع الصحفية الإلكترونية الممثلة للاتجاهات الصحفية المختلفة في مصر (القومية والحزبية والخاصة)، وإبراز مدى إدراك الصحفيين المصريين حدود مسؤولياتهم الاجتماعية تجاه هذه المعالجة الصحفية.

واستخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون، لعينة قوامها 97 مادة صحفية منشورة في مواقع الأهرام والوفد والمصري اليوم، كما استخدمت أداة المقابلة المتعمقة مع 20 صحفيًا في مختلف المؤسسات الصحفية المصرية.

واستخلصت الدراسة ست إستراتيجيات لتقديم مريض كورونا في الصحافة الإلكترونية المصرية، هي: إستراتيجية الخطورة، وإستراتيجية الشفقة، وإستراتيجية الوصم والنفور من الآخرين، وإستراتيجية التهويل، وإستراتيجية الضعف والوقوع فريسة، وإستراتيجية القوة.

وأشارت نتائج المقابلات المتعمقة إلى أهمية وضع دليل مهني يرشد الصحفيين إلى المعايير المهنية عند تغطية جائحة كورونا.

الكلمات المفتاحية: مرضى كورونا – جائحة كورونا – إستراتيجيات التقديم – الصحفيين المصريين – المسئولية الاجتماعية – المواقع الإلكترونية.

Abstract

The current study aims to monitor, analyze strategies of presenting Corona patients in a sample of electronic press websites that represent different journalistic ownerships in Egypt; governmental, partisan, and private, and to highlight the extent to which Egyptian journalists are aware of the limits of their social responsibilities towards this journalistic treatment.

The researcher used the content analysis tool in a sample of 97 articles published on Al-Ahram, Al-Wafd and Al-Masry Al-Youm websites. She also used in-depth interviews with 20 journalists in different Egyptian news organizations.

The study concluded that there are six strategies for presenting corona patients in the Egyptian electronic press, which are the risk strategy, the compassion strategy, the stigma and aversion strategy, the intimidation strategy, the strategy of weakness and falling prey, and the strength strategy.

The results of the in-depth interviews indicate the importance of developing a professional manual that guides journalists to professional standards when covering the Corona pandemic.

Keywords: Corona patients - Corona pandemic - Presentation strategies - Egyptian journalists - Social Responsibility – Egyptian Websites

مقدمة:

شكَّلت أزمة جائحة كورونا اختباراً قاسياً لكل وسائل الإعلام في مصر والعالم، إذ تسعى هذه الوسائل دائماً لكسب ثقة الجمهور، من خلال تزويده بالمعلومات الدقيقة والمعالجات الموضوعية.

ويتابع المواطنون الخاضعون للعزل الصحي في بيوتهم حول العالم الأنباء باهتمام، فقد كشف استطلاع أجراه معهد "إدلمان"، في الفترة (6-10 مارس 2020) أن أكثر من 90٪ من الإيطاليين واليابانيين والكوريين يطّلعون مرة واحدة في اليوم على الأقل على التطورات المرتبطة بالفيروس، وأكثر من نصفهم يقومون بذلك أكثر من مرة يومياً.

وتبقى الصحافة أساسية، مع أن شبكات التواصل الاجتماعي كسرت الاحتكار شبه الكامل للأخبار من قبل وسائل الإعلام، فقد أشار استطلاع أجراه معهد "إيبسوس" لموقع "أكسيوس" الإخباري إلى أنه للاطلاع على التطورات المرتبطة بالفيروس، لا يزال نصف الأمريكيين يثقون بوسائل الإعلام التقليدية، بينما تثق نسبة أقل بكثير بشبكات التواصل الاجتماعي[1].

وقد رصدت العديد من الدراسات الإعلامية التي أجريت مؤخراً في مصر بعض الممارسات السلبية التي اعترت خطاب الصحافة المصرية باختلاف أنماط ملكيتها وتوجهاتها السياسية لفيروس كورونا.

وخرجت تلك الدراسات بمؤشرات عامة تتعلق باستخدام نبرة عنصرية في الحديث عن وباء كورونا، من حيث بؤرة انتشاره، والاحتكام لأمور غير مثبتة وترويجها كما لو كانت حقاق، مثل نظرية المؤامرة، إضافة إلى ضيق الأفق في التعامل مع الحدث، مثل اعتباره عقاباً إلهياً، وأيضاً ارتباط الفيروس بوجود وفيات، وبكونه قابلًا للعدوى ورائجاً في

مناطق التجمعات، مثل المؤسسات التعليمية والأسواق ووسائل النقل العامة، أسهمَ في تفاقم الهلع.

ومن هذا المنطلق، تسعى الباحثة في هذه الدراسة إلى رصد إستراتيجيات تقديم مرضى كورونا في تغطية الصحافة الإلكترونية المصرية، وعلاقتها بإدراك القائمين بالاتصال حدود مسؤولياتهم الاجتماعية.

وتوجه الدراسة تنبيهًا لصانعي المحتوى بالمؤسسات الصحفية المصرية بضرورة تطوير مجموعة المبادئ التي تحكم التغطيات الصحفية في مثل هذه النوعية من الموضوعات.

وتستمد الدراسة أهميتها من أهمية الحدث الذي فرض نفسه على وسائل الإعلام العالمية والعربية كافة، وهو انتشار فيروس كورونا المستجد في نهاية عام 2019، وبداية إعلانه جائحة من قبل منظمة الصحة العالمية في مارس 2020.

كما تنبع أهمية الدراسة من حداثتها نسبيًا فيما يتعلق بالدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، إذ تمثل الدراسة الحالية رؤية نقدية شاملة لأداء الصحافة المصرية فيما يتعلق بالإستراتيجيات والتفسيرات والأنماط التي صاحبت الحديث عن مرضى هذا الفيروس.

التأصيل النظري للدراسة:

تعرض الباحثة في هذا الجزء عددًا من الدراسات ذات الصلة بموضوع دراستها الحالية، وهي دراسات ناقشت عددًا من الأطروحات المتعلقة بالمعالجة الإعلامية لفيروس كورونا في مصر والعالم، وهي تمثل **دراسات المحور الأول**، الذي يقع الإطار الزمني لها ما بين عامي 2020-2021، وأيضًا بعض الدراسات الحديثة التي ناقشت مبدأ المسئولية الاجتماعية للصحافة، وهي تمثل **دراسات المحور الثانى**، ويقع الإطار الزمني لها بين عامي 2015-2021.

المحور الأول: دراسات تتعلق بالمعالجة الإعلامية لفيروس كورونا

يعرض هذا المحور دراسات تتناول خطوطًا بحثية متفرقة تتعلق بجائحة كورونا وطبيعة التناول الإعلامى لها، سواء من جانب المضمون، أو الجمهور، أو القائم بالاتصال.

فيما يتعلق بدراسات الجمهور في هذا الصدد، فقد ناقشت دراسة (محمد صبحى محمد فودة، 2021)[2] اعتماد الطلاب المغتربين في مصر على المواقع الإلكترونية نحو المتابعة

الإعلامية لجائحة فيروس كورونا المستجد، وتقييم قرارات مكافحة فيروس كورونا المستجد، **وخلصت إلى** أن نسبة 90٪ من عينة البحث تابعوا جائحة كورونا عبر المواقع الإلكترونية، وكانت أبرز دوافعهم« معرفة أسباب الوقاية اللازمة»، وجاء على رأس القرارات والتدابير التي اتخذتها الدولة للحد من مكافحة فيروس كورونا في المواقع تعليق الدراسة بالمدارس والجامعات. **وفي السياق** ذاته، سعت **دراسة (هبة الله صالح**، 2021)[3] إلى التعرف على الطريقة التي يستقي بها الجمهور معلوماته حول جائحة كورونا من وسائل الإعلام المختلفة كمصدر لتعزيز الوعي الجماعي، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية مباشرة بين تعرض الجمهور لمحتوى فيروس كورونا في وسائل الإعلام المختلفة، ومدى مشاركتهم في التعليق على المحتوى الإعلامي، وإدراكهم للدور الإيجابي لوسائل الإعلام في التوعية بفيروس كورونا.

كما رصد (**على حمودة**، 2021)[4] في دراسته المعلومات المغلوطة بالمواقع الإلكترونية المصرية الصحفية ومواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية على الجمهور المصري بالتطبيق على أزمة كورونا، وتوصل إلى وجود بعض التأثيرات النفسية والاجتماعية لهذه النوعية من المعلومات؛ كاضطرابات النوم، والخوف الشديد من الوباء، والابتعاد عن الناس والجلوس منفرداً بالمنزل، وانعدام الزيارات العائلية، وهو ما كشفته دراسة (Bridgman, A **وآخرون**، 2020)[5] عن العلاقة بين استهلاك الوسائط والمعلومات المضللة والمواقف والسلوكيات المهمة خلال جائحة كورونا في كندا، فقد وجدت الدراسة أن كثيراً من المعلومات الخاطئة نسبياً تنتشر على منصات التواصل الاجتماعي، بينما تميل وسائل الإعلام التقليدية إلى تعزيز توصيات الصحة العامة مثل التباعد الاجتماعي، كما خلصت **دراسة أخرى مشابهة** (Matt Motta **وآخرون**،2020)[6] إلى أن وسائل الإعلام اليمينية في الولايات المتحدة ساعدت على انتشار الأخبار المزيفة وغير الدقيقة حول أعراض فيروس كورونا المستجد ووسائل علاجه، خاصة في المراحل الأولى لانتشار المرض بالولايات المتحدة.

وبحثت دراسة (Yi Zheng **وآخرون**،2020)[7] في تأثيرات التقارير المضللة والمتحيزة لبعض وسائل الإعلام حول فيروس كورونا وأصوله الصينية على الصحة العقلية

للسائحين الصينيين حول العالم، وخلصت إلى أن السائحين الصينيين معرضون لخطر التمييز العنصري، والعزلة الاجتماعية، وعدم المساواة، وما ينجم عن ذلك من إجهاد أو قلق عند السفر، أو المعاناة من انخفاض قبول الذات، واستقلالية أقل، وهو يتشابه مع ما أكدته دراسة(Jun Wen **وآخرون**، 2020)[8] التي ركَّزت على الآثار السلبية المتوقعة للتغطيات الإعلامية غير المتوازنة والمتحيزة للأزمات، وأشارت نتائجها إلى توقع حدوث آثار سلبية محتملة للتغطية الإعلامية المضللة والمتحيزة على الاضطرابات النفسية لدى المواطنين الصينيين من جانب، إضافة إلى التأثيرات السلبية ذات الصلة بصورة البلد، الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام، خاصة فيما يتعلق بمجال التسويق السياحي.

كما رصدت دراسة (Miao Chaoa **وآخرون**، 2020)[9] التأثير النفسي لاستخدام وسائل الإعلام بين الأشخاص المعرضين بشكل غير مباشر للمرض خلال المرحلة الأولى من تفشي الوباء في الصين، وأظهرت النتائج أن استخدام الوسائط الجديدة، بدلًا من الوسائط التقليدية، ارتبط بشكل كبير بمزيد من التأثيرات السلبية والاكتئاب والقلق والتوتر، نتيجة عرض مقاطع فيديو للمستشفيات وقراءة التقارير الطبية عبر الإنترنت.

وسعت دراسة (Becca R. Levy **وآخرون**، 2021)[10] إلى معالجة الثغرات الناتجة عن جائحة كورونا، مثل وصم كبار السن في وسائل الإعلام التقليدية والاجتماعية، من خلال فحص تأثيرات وسائل الإعلام، ما إذا كانت هذه الرسائل السلبية يمكن أن تكون ضارة بالصحة العقلية للأفراد الأكبر سنًا، وما إذا كانت الرسائل الإيجابية غير الشائعة نسبيًا حول الأفراد الأكبر سنًا يمكن أن تفيد صحتهم العقلية، وأظهرت النتائج الحاجة إلى الرسائل الإعلامية التي تهدف إلى تمكين كبار السن خلال الجائحة وما بعدها.

كما هدفت دراسة (Zhang. J **وآخرون**، 2021)[11] إلى إظهار كيف صوَّرت وسائل الإعلام ضعف الأفراد الأكبر سنًا والمواقف الأساسية للشيخوخة أثناء الوباء، وأظهرت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام استخدمت إطاراً واسعًا جدًا لتصوير الأفراد الأكبر سنًا في وباء كورونا، مع التركيز بشكل غير متناسب على سمتين متميزتين: الشيخوخة، وسوء الصحة، ونتيجة لذلك، كان يُنظر إلى كبار السن على أنهم ضعاف جسديًا.

وهدفت دراسة (Nicol`o Gozzi **وآخرون**، 2020)[12] إلى توصيف التغطية الإعلامية

عبر الإنترنت لجائحة كورونا في أربعة بلدان: إيطاليا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، وكندا، وقدمت نتائج الدراسة مفتاحًا إضافيًا لتفسير الجمهور لمفهوم (التصور/ الاستجابة) لحالة الطوارئ الصحية العالمية الحالية، وإثارة أسئلة حول آثار الوعي الجماعي وإدراك المخاطر، ومن ثَمَّ الاتجاهات نحو التغييرات السلوكية.

وبحثت دراسة (Toan Luu Duc Huynh، 2020)[13] في دور العوامل الاجتماعية والاقتصادية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في إدراك المخاطر حول جائحة كورونا في فيتنام، وأكدت نتائج الدراسة أن تنوع المناطق الجغرافية والسلوكيات في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي له تأثير إيجابي على إدراك مخاطر كورونا في فيتنام، ويتفق ذلك مع ما توصل إليه (**أحمد عمران**، 2020)[14] في دراسته عن دور الصحف الإلكترونية المصرية في توعية الجمهور بالمخاطر المجتمعية لجائحة كورونا، فقد أشارت النتائج إلى أن درجة معرفة المبحوثين بأخبار فيروس كورونا ومخاطره تزيد بزيادة تعرضهم لمواقع صحف الدراسة كمصدر للمعلومات.

وهدفت دراسة (Casero-Ripollés, Andreu، 2020)[15] إلى رصد تأثير انتشار فيروس كورونا على التعرض لوسائل الإعلام التقليدية في الولايات المتحدة من أجل الحصول على الأخبار الخاصة بهذه الجائحة، والتعرف أيضًا على مدى مصداقية هذه الوسائل بالنسبة للجماهير، ومدى قدرة الجمهور على اكتشاف الأخبار المزيفة، وخلصت النتائج إلى مؤشرات مهمة تتعلق بعودة دور الإعلام التقليدي، وفي مقدمته التليفزيون، كإحدى أهم وسائل الحصول على المعلومات في أوقات الأزمات.

كما هدفت دراسة (Yuxin Zhao **وآخرون**، 2020)[16] إلى استقصاء وتحليل انتباه الجمهور للأحداث المتعلقة بجائحة كورونا في الصين في بداية انتشار الوباء، وتوصلت إلى إمكانية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لقياس انتباه الجمهور تجاه حالات الطوارئ الصحية أثناء وباء كورونا المستجد.

واستهدفت دراسة (Zahra Hamidein **وآخرون**، 2020)[17] التعرف على ردود أفعال الجماهير في إيران تجاه الأخبار الخاصة بفيروس كورونا المستجد، والكشف عن المشاعر السلبية الأكثر شيوعًا التي مرَّ بها الأفراد إبَّان هذه الأزمة، وخلصت الدراسة إلى أن

القلق كان يمثل المشاعر السلبية الأكثر شيوعًا بين عينة الدراسة، وكانت مواجهة الأخبار المتعلقة بالجائحة وحل المشكلات هي الإستراتيجية الأكثر استخداماً للسيطرة على المشاعر السلبية.

كما حاولت دراسة (Pascal Geldsetzer، 2020)[18] تحديد مدى معرفة وتصورات الجمهور العام في الولايات المتحدة وبريطانيا عن فيروس كورونا المستجد، وكشفت نتائج الدراسة أن معلومات عينة الدراسة وتصوراتهم عن فيروس كورونا تكمن في معدل الوفيات المنخفض نسبياً، والسلوك الموصى به لطلب الرعاية، والمخاطر المنخفضة التي يشكلها الأفراد من أصل شرق آسيوي الذين يعيشون في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

وتناولت دراسة (على المنيع وفيصل العقيل، 2021)[19] مدى اعتماد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية على خطاب المتحدث الإعلامي لوزارة الصحة خلال أزمة كورونا، وتوصل الباحثان إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع أفراد العينة يتابعون خطاب المتحدث الإعلامي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، كما أن "تويتر" جاء في المرتبة الأولى كأكثر شبكات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الجمهور السعودي في متابعة خطاب المتحدث الإعلامي لوزارة الصحة، كما تناولت (**نشوة عقل**، 2020)[20] في دراستها العلاقة بين سلوك التماس المعلومات الصحية لدى المرأة المصرية مع انتشار وباء كورونا، ومستوى إدراكها للمخاطر المحيطة، وتوصلت النتائج إلى أن النسبة الأكبر من النساء محل الدراسة أبدت سلوكًا متناميًا لالتماس المعلومات، كما أن الصفحة الرسمية لمنظمة الصحة العالمية، وصفحة مجلس الوزراء المصري على الفيس بوك كانتا أكثر المصادر المعلوماتية مجالًا للمتابعة حول أخبار الفيروس، وهو ما توصلت إليه (**هويدا عزوز**، 2020)[21] في دراستها عن دور الصفحات الرسمية للمؤسسات الحكومية على شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل وعي الجمهور الصحي بجائحة كورونا، فقد أكدت أن أهم الصفحات الرسمية للمؤسسات الحكومية التي يتابعها الجمهور هي: الصفحة الرسمية للمتحدثين الرسميين، يليها الصفحة الرسمية لوزارة الصحة، ثم الصفحة الرسمية لمجلس الوزراء، وأخيراً صفحة منظمة الصحة العالمية

بجمهورية مصر العربية.

وناقشت دراسة (**طارق الصعيدي**، 2020)[22] مدى اعتماد الشباب المصري على صحافة الموبايل وتأثيراتها على التوعية الصحية بجائحة كورونا، وتوصلت إلى أن أهم أسباب الاعتماد على صحافة الموبايل: سرعة وفورية نقل الأخبار والمعلومات، وسهولة الاستخدام وقلَّة التكاليف، فضلًا عن إمكانية التأكد من المصداقية، وارتفاع حجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية نتيجة المتابعة لأنواع صحافة الموبايل، وارتفاع مستوى الوعي الصحي تجاه جائحة كورونا.

وفي السياق نفسه، ناقش (**أحمد العميري**، 2020)[23] دور الإنفوجرافيك بالصفحات الحكومية المصرية على الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات تجاه فيروس كورونا، وتوصل إلى أن من أهم أسباب متابعة الشباب الجامعي للإنفوجرافيك بالصفحات الحكومية المصرية على الفيس بوك هو تبسيط المعلومات التي يقدمها واختصارها.

وعلى جانب آخر، استهدفت **دراسة** (**أسماء فؤاد**، 2020)[24] الكشف عن تقييم الخبراء لمدى نجاح وسائل الإعلام المصرية في تناولها لأزمة فيروس كورونا، وتوصلت النتائج إلى تأكيد أغلب الخبراء أن مواقع التواصل الاجتماعى كانت الفاعل الاتصالي الأول من حيث التأثير في إدارة الأزمة، يليها وسائل الإعلام المصرية، ثم وسائل الإعلام الأجنبية والعربية.

وفيما يتعلق بالدراسات التى اهتمت بتحليل المضمون البصري، فقد هدفت دراسة (**فلورا إكرام**، 2021)[25] **إلى** المقارنة بين الأطر المصورة لأخبار جائحة كورونا التي استخدمها كلٌ من موقع اليوم السابع المصري (ممثلًا للصحافة الإلكترونية العربية)، وموقع "لوفيجارو" الفرنسي (ممثلًا للصحافة الإلكترونية الأوروبية)، وتوصلت الدراسة إلى وجود تشابه بين الموقعين في الأطر الرئيسية، وهي: انتشار الوباء، وعلاج الوباء، وردود أفعال انتشار الوباء، واستخدامهما مكونات الصور: نوع الصورة- زاوية الكاميرا- نوع اللقطة- عدد الصور في الموضوع، واستخدام الألوان، واختلف الموقعان في تحديد مصادر الصور، فقد اعتمد موقع "لوفيجارو" على الوكالات الدولية، متمثلة في الوكالتين الفرنسية والبريطانية،

بينما أغلب الصور في موقع اليوم السابع لم يُذكر مصدرها، كما **اهتمت دراسة (نشوي اللواتى، 2021)**[26] بتحليل الصور المتعلقة بجائحة كورونا في المواقع الإخبارية، وذلك بالتطبيق على موقعي DWالألماني وفرانس 24 الفرنسي في نسختيهما الناطقتين بالعربية، باستخدام أداة التحليل السيميولوجي؛ بهدف الكشف عن الدلالات المختلفة للصور المنشورة، وتوصلت الدراسة إلى اختلاف الموقعين الإخباريين محل الدراسة فيما يتعلق بمصدر الصور المنشورة، بحيث تصدرت وكالة الأنباء الفرنسية (أ. ف. ب) المرتبة الأولى، وكذلك في مجالات تناول الجائحة، فكانت الأولوية للمجال الطبي، يليه السياسي بما يتناسب مع طبيعة الجائحة، وأخيراً فيما يتعلق بأنماط الصور المستخدمة في التغطية المصورة لجائحة فيروس كورونا، بحيث كانت الصورة الموضوعية هي الغالبة.

وسعت دراسة (**سمير محمد محمود**، 2020)[27] إلى تحليل الخطاب البصري لجائحة كورونا كما عكسته أغلفة المجلات العربية والعالمية خلال الفترة من يناير حتى نهاية يونيو من عام 2020؛ بهدف التعرف على أهم ملامح هذا الخطاب واتجاهاته، والقوى الفاعلة فيه، والأفكار والدلالات التي يروج لها، وسياقات تداوله، وتوصلت الدراسة إلى الاستغلال السياسي للجائحة بجميع أغلفة المجلات كتوجه عام للخطاب البصري لتلك المجلات، خاصة الترويج لأفكار انهيار العولمة في مرحلة ما بعد كورونا.

وفيما يتعلق بالدراسات التى اهتمت بتحليل النص المكتوب بالصحف الورقية أو الإلكترونية أو مواقع التواصل الاجتماعى، سعت دراسة (**محمد سيد**، 2021)[28] إلى التعرف على اتجاهات الصحف الدينية في تعاملها مع أزمة كورونا، ومدى اختلافها عن غيرها من الصحف الأخرى، وكيف اهتمّت هذه الصحف بتناول تطورات أزمة كورونا، والأساليب التي اعتمدت عليها في التأثير على القارئ وإقناعه بإستراتيجيات المواجهة لهذه الأزمة، وتوصلت الدراسة إلى أن الصحف الدينية تعاملت مع الأزمة بحرفية من جانب استفادتها من توجيهات مختلف القطاعات والمزج فيما بينها، أي أنها عندما اعتمدت على الجانب الديني في المعالجة استغلت بعض الرموز الدينية في دعوة الناس لاتباع التعليمات الصحية، وبيان الواجب الشرعي في أهمية هذا الاتباع، والتدليل على ذلك بنصوص شرعية من الكتاب والسنة النبوية المطهرة.

واستهدفت دراسة (**جيهان المعبى**، 2020)[29] التعرف على أطر معالجة بعض مواقع الصحف الإلكترونية وبعض المواقع الإخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد، وتوصلت إلى عدد من النتائج، أبرزها: جاء إطار التأييد ودعم القرارات على رأس قائمة الأطر الفرعية المستخدمة في معالجة تداعيات فيروس كورونا، وفي الترتيب الثاني الإطار التحذيري بنسبة 47.3٪ من عينة الدراسة، وفي الترتيب الثالث إطار المسئولية بنسبة 43.1٪، وهو الإطار الذي يؤكد مسئولية الأشخاص في توفير الحماية والوقاية من الإصابة بالمرض، ومسئوليته في اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة الفيروس، يليه إطار الحلول والمقترحات في الترتيب الرابع، وهو ما استكمله (**إبراهيم على بسيونى**، 2020)[30] في دراسته عن الأطر الإخبارية لجائحة كورونا في الصحافة العربية، التي خلصت إلى أن إطار الصراع بمستوياته الثلاثة حاز المرتبة الأولى بين الأطر المستخدمة بصحف الدراسة في تناولها جائحة كورونا، يعقبه إطار المسئولية في المرتبة الثانية، يليه إطار العواقب الاقتصادية في المرتبة الثالثة، ثم إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الأخيرة.

كما هدفت دراسة (Han Woo Park **وآخرون** 2020)[31] **إلى** تحليل أطر الأخبار الطبية والمحادثات عبر موقع تويتر في كوريا الجنوبية في فبراير 2020، وخلصت الدراسة إلى أن معظم الأخبار الشعبية على تويتر لها إطارات غير طبية، ومع ذلك، فإن التأثير غير المباشر للموضوعات الإخبارية التي قدمت معلومات طبية حول فيروس كورونا كان أكبر من الأخبار ذات الأطر غير الطبية.

وتناولت دراسة (**سمير محمد محمود**، 2020)[32] طبيعة توظيف صحافة البيانات في تناول فيروس كورونا المستجد بالمواقع العربية والعالمية، وكشفت عن تمتع المواقع العالمية بثراء معلوماتي ملحوظ في محتوى صحافة البيانات بها، وذلك لاعتمادها على مصادر متخصصة من العلماء والباحثين والطواقم الطبية ومراكز ومختبرات علمية متخصصة في الأمراض والأوبئة، مقابل الضعف المعلوماتي في المحتوى بالمواقع العربية لاهتمامها بالمصادر الرسمية بغض النظر عن التخصص الذي يفرضه طبيعة الموضوع، والقيود المتعلقة بالوصول لمصادر المعلومات عامة.

واستهدفت دراسة (Katarina Rebello **وآخرون**، 2020)[33] التعرف على طبيعة

المضامين المنشورة في وسائل الإعلام المدعومة من الدولة في الصين وإيران وروسيا وتركيا، الناطقة باللغات الفرنسية والإسبانية والألمانية، وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام المدعومة من الدولة، التي تنتج محتوى متعلقًا بفيروس كورونا باللغات الفرنسية والألمانية والإسبانية، يمكنها تحقيق أعلى متوسط للمشاركة والتفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بشكل يفوق الصحف الكبري مثل Le Monde و Der Spiegel و El País؛ وتباينت تغطية فيروس كورونا من قبل وسائل الإعلام المدعومة من الدولة على وسائل التواصل الاجتماعي حسب اللغة وبلد المصدر، فعلى سبيل المثال: عززت المنافذ الإعلامية الصينية والتركية الناطقة باللغة الإسبانية الريادة العالمية لبلدانهم في محاربة الوباء، بينما أنتجت المنافذ الروسية والإيرانية محتوى استقطابيًا يستهدف مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في إسبانيا وأمريكا اللاتينية.

وبحثت دراسة (King-wa Fu & Yuner Zhu،2020)[34] في مدى الاستجابة السريعة للدول فيما يتعلق بالتحذيرات التي أطلقتها وسائل الإعلام في بداية الجائحة، وخلصت إلى بعض الملحوظات الأولية فيما يتعلق بتأثيرات سياسة التحكم في المعلومات في الصين، وإدارة المخاطر العالمية، ودور منظمة الصحة العالمية.

وكان الهدف من دراسة (Liu Q, Zheng Z **وآخرون**،2020)[35] هو جمع التقارير الإعلامية حول فيروس كورونا، والتحقيق في أنماط وسائل الإعلام الموجهة، وكذلك دور وسائل الإعلام في الأزمة المستمرة في الصين، وخلصت الدراسة إلى أن الموضوعات الأكثر شيوعًا هي إجراءات الوقاية والمكافحة والعلاج الطبي والبحوث العلمية والتأثيرات الاجتماعية والاقتصادية المحلية.

وهدفت دراسة (Corey H. Basch a **وآخرون**،2020)[36] إلى تحليل محتوى مقاطع الفيديو التي تتضمن أخبارًا عن فيروس كورونا المنشورة عبر الإنترنت، وخلصت النتائج إلى أن الموضوع الأكثر شيوعًا الذي ذُكر عبر جميع مقاطع الفيديو هو الموت ومعدل الوفيات، إضافة إلى عديد من المخاوف المتعلقة بتفشي الوباء، ثم المعلومات الخاصة بطرق الوقاية.

وفيما يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعى، رصدت دراسة (Henna Budhwani

وآخرون،2020)[37] **مدى** انتشار مصطلح "الفيروس الصيني" وتكراره على موقع تويتر، وهو المصطلح الذي أطلقه الرئيس الأمريكي السابق "دونالد ترامب" في 16 مارس 2020، وخلصت نتائج الدراسة إلى رصد 16535 تغريدة تحمل مصطلح "فيروس صيني" أو "فيروس الصين" في الفترة التمهيدية، كما رُصدت 177327 تغريدة في الفترة اللاحقة، مما يدل على زيادة بنحو عشرة أضعاف، كما حاولت دراسة (Shadi Shahsavari **وآخرون**،2020)[38] تسليط الضوء على مدى تبني نظرية المؤامرة في زمن وباء كورونا، من خلال ما ينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وخلصت الدراسة إلى أن الحديث عبر مواقع التواصل الاجتماعي تركز حول أربع نظريات مؤامرة رئيسية: تمثلت الأولى في أن الفيروس مرتبط بالجيل الخامس من الهواتف المحمولة، إشارة إلى شركة هواوي للاتصالات، والنظرية الثانية متعلقة بالإطلاق المتعمد للفيروس من مختبر صيني أو مختبر عسكري كأحد الأسلحة البيولوجية، والثالثة متعلقة بارتكاب عصابة عالمية خدعة لا يكون فيها الفيروس أكثر خطورة من الأنفلونزا الخفيفة أو الزكام؛ أما النظرية الرابعة فتمثلت في استخدام الوباء كعملية سرية يدعمها "بيل جيتس" لتطوير نظام مراقبة عالمي.

المحور الثاني: دراسات تتعلق بالمسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام

يتناول هذا المحور بعض الدراسات الحديثة التي اهتمت بإبراز مفهوم المسئولية الاجتماعية للصحافة، وقد تناولت (**سهى عبد الرحمن**، 2021)[39] في دراستها الدور الاتصالي ومعايير المسئولية الاجتماعية لنشر صور الحوادث الإرهابية، وتوصلت إلى أن الصحف المطبوعة في مقدمة الوسائل التي راعت معايير المسئولية الاجتماعية لنشر صور الأحداث الإرهابية، التي تمثلت في الامتناع عن نشر الصور القاسية، يليها الصحف الإلكترونية، ثم المواقع الإلكترونية، التي نوَّه كل منها عن وجود مضمون قاسٍ بالصور، كما ناقشت (**مهيرة عماد**، 2021)[40] في دراستها سمات الخطاب الصحفي المصري إزاء دور الدولة ومؤسساتها في التصدي لقضية الإرهاب الإلكتروني، وتوصلت إلى تنوع الأطروحات، مثل أن الهدف من مراقبة وزارة الداخلية لمواقع التواصل الاجتماعي هو مكافحة الإرهاب الإلكتروني وليس التجسس على المواطنين أو التدخل في خصوصياتهم

أو آرائهم.

كما رصدت (**رباب صلاح**، 2020)[41] في دراستها تقييم النخبة الأكاديمية الإعلامية لأداء وسائل الإعلام في إدارة أزمة كورونا في إطار نظرية المسئولية الاجتماعية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستويات تقييم النخبة الأكاديمية لمدى مهنية وأخلاقية تغطية وسائل الإعلام لأحداث أزمة فيروس كورونا، ومستويات التعرض المختلفة لوسائل الإعلام لمتابعة هذه الأزمة.

ورصدت (**نرمين نبيل الأزرق**، 2020)[42] في دراستها واقع تغطية الموضوعات الصحية في الصحافة المصرية وتوصيفه، وتحليل ذلك في ضوء توضيح مدى الالتزام بالمسئولية الاجتماعية، وتضمنت نتائج الدراسة أهم مقترحات الصحفيين من أجل التطوير، وهي: عدم السعي للتربح على حساب مصالح المواطنين، ومزيد من الاهتمام بدراسات الجمهور.

كما تناولت دراسة (**هبة الله نصر**، 2018)[43] المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي نحو الأزمات الاقتصادية، وكشفت نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد المسئولية الاجتماعية للصحف في معالجتها للأزمات واتجاها الشباب نحو هذه الأزمات.

واستهدفت **دراسة** (**خالد جيجان**، 2018)[44] التعرف على أبعاد المسئولية الاجتماعية للمواقع الإلكترونية في معالجة الأزمات السياسية العراقية، وتوصلت إلى حرص المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة على الالتزام بأبعاد المسئولية الاجتماعية من خلال حرصها على مراعاة المصالح العليا للمجتمع، كما توصلت إلى ضعف دور المواقع الإلكترونية العراقية من وجهة نظر النخبة العراقية في التأثير على آراء الجمهور فيما يتعلق بوقف الصراع الطائفي.

وحاولت دراسة (**أحمد سيد عبد العظيم**، 2015)[45] الكشف عن تأثير العوامل الإدارية والاقتصادية للصحافة المصرية على مسئولياتها الاجتماعية، وتوصلت إلى أن الجوانب والأبعاد والعوامل الإدارية والتنظيمية تؤدي دوراً كبيراً في التأثير على المسئولية الاجتماعية للصحافة المصرية.

قراءة تحليلية في الأدبيات السابقة:

فيما يتعلق بالقضايا البحثية التى أثيرت في المحورين السابقين: تضمنت **دراسات المحور الأول** عدداً من القضايا البحثية الشائكة المتعلقة بالجمهور والمضمون والقائم بالاتصال، وشملت الدراسات التي اهتمت بالجمهور موضوعات تتعلق بمدى اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام التقليدية والجديدة في إمدادهم بمعلومات حول الجائحة والتوعية بمخاطرها، والتأثيرات النفسية والاجتماعية للمعلومات المغلوطة، ودراسات أخرى تقابلت مع موضوع الدراسة الحالية، وهي دراسات أجنبية تناولت وصم مرضى كورونا في المعالجات الإعلامية، إضافة إلى الدراسات المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي ودورها في إدراك المخاطر حول الجائحة، أما الدراسات التي اهتمت بالمضمون، فقد تنوعت بين تحليل النصوص الصحفية والمضامين البصرية: كأطر المعالجة الإعلامية لتداعيات الجائحة، وتوظيف صحافة البيانات، واتجاهات الصحف الدينية نحو الجائحة، إضافة إلى تحليل الأطر المصورة لأخبار الجائحة والخطاب البصري لأغلفة المجلات العربية والعالمية. **أما دراسات المحور الثانى** فتركزت قضاياها البحثية حول مفهوم المسئولية الاجتماعية للصحافة، ودور النخبة في تقييم أداء وسائل الإعلام إبَّان جائحة كورونا في ضوء نظرية المسئولية الاجتماعية.

وفيما يتعلق بالمجتمعات التى أجريت فيها تلك الدراسات: رصدت الباحثة تنوعاً ملحوظًا في طبيعة المجتمعات التي طُبقت فيها الدراسات السابقة، فقد شملت المجتمعات العربية والأوروبية والأمريكية والإفريقية والآسيوية. وترى الباحثة أن هذا التنوع يخدم بشكل كبير المسار البحثي الحالي، فقد أضفى عمقًا بحثيًا على الظاهرة المدروسة.

أما ما يتعلق بالأدوات المستخدمة في جمع البيانات، فقد لاحظت الباحثة وجود توازن ملموس في اختيار الأدوات الكمية، كالاستبيان، وتحليل المضمون بشكله الكمي والكيفي، والتحليل السيمولوجي، والكيفية كالمقابلات المقننة وشبه المقننة، وأيضًا مجموعات المناقشات المركزة.

وفيما يتعلق بالمناهج: اتسمت المناهج المستخدمة بالتنوع، سواء في الدراسات العربية أو الأجنبية، وشمل هذا التنوع ما يتعلق باستخدام العلاقات الارتباطية والمنهج المسحي

والمنهج المقارن ومنهج دراسة الحالة، كما جمعت العديد من الدراسات الأجنبية بين التصميمات المنهجية التي تمزج الكمي بالكيفي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمثلت أوجه استفادة الباحثة من الاطلاع على الأدبيات العربية والأجنبية في بلورة المشكلة البحثية وتحديد الأدوات البحثية الملائمة لجمع بيانات الدراسة الحالية بما يحقق أهدافها، إضافة إلى تحديد الإطار النظري الملائم لفرضيات الدراسة، كما نجحت الباحثة في بلورة أطروحة هذه الدراسة من خلال الوقوف على النقاط التي لم تتناولها الأدبيات السابقة، وهي إستراتيجيات تقديم مرضى كورونا في الصحافة الإلكترونية المصرية، وتمكنت الباحثة من عرض نتائج الدراسة الكيفية الحالية الخاصة بالمقابلات المتعمقة مع القائمين بالاتصال من خلال الدراسات السابقة التي استخدمت أداة التحليل نفسها.

مشكلة الدراسة:

اعتمد تحديد المشكلة البحثية للدراسة الحالية على الجدل المثار في وسائل الإعلام العربية والعالمية المتعلق بتقديم مريض كورونا في المعالجات الإعلامية، فتارة نجده الشخص الأكثر خطورة، وتارة أخرى نجده المستحق للشفقة، وتارة نجد الصحفيين يتعاملون معه من منظور سياسي بهدف استخدام التغطيات الصحفية في التسويق السياسي لبعض المسئولين عن الشئون الصحية في البلاد.

ومن هذا المنطلق، يمكن بلورة المشكلة البحثية في رصد وتحليل وتفسير طبيعة الإستراتيجيات التي تتبعها بعض المواقع الإلكترونية المصرية في تقديم مريض كورونا، وعلاقة هذه الإستراتيجيات بإدراك الصحفيين المصريين لمسئوليتهم الاجتماعية تجاه هذه النوعية من المعالجات الصحفية.

أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في:

رصد وتوصيف وتحليل إستراتيجيات تقديم مرضى فيروس كورونا المستجد في عينة من المواقع الصحفية الإلكترونية الممثلة للاتجاهات الصحفية المختلفة في مصر (القومية، والحزبية، والخاصة)، وإبراز مدى إدراك الصحفيين المصريين حدود مسؤولياتهم

الاجتماعية تجاه هذه المعالجة الصحفية، **ويمكن بلورة هذا الهدف من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:**

1- ما طبيعة الأشكال الصحفية التقليدية والجديدة التي قدمت مريض كورونا في المعالجة الصحفية لعينة الدراسة؟

2- ما أهم الإستراتيجيات الإيجابية والسلبية التي اتبعتها عينة الدراسة في تقديم مريض كورونا؟

3- ما المعايير التي تحكم تغطية أي حدث يتعلق بجائحة كورونا؟

4- ما أبرز الفنون الصحفية الملائمة للمواقع الإخبارية الإلكترونية التي تصلح لتغطية أي حدث يتعلق بجائحة كورونا؟

5- هل تُراجع القيادات التحريرية بالمؤسسات الصحفية المصرية المضامين الصحفية المتعلقة بجائحة كورونا؟

6- لماذا تلجأ بعض المواقع الإلكترونية المصرية إلى أسلوب "التجهيل" عند نشر الدراسات العلمية المتعلقة بفيروس كورونا؟

7- ما حقيقة قيام بعض الصحفيين المصريين بالتوظيف السياسي للمعالجة الصحفية الخاصة بمرضى كورونا؟

8- ما مدى الحاجة إلى دليل مهني يساعد الصحفيين على تغطية أخبار الجائحة، في ظل غياب المتابعة والدور الإرشادي لنقابة الصحفيين المصريين؟

الإطار النظري للدراسة الحالية:

توظف الدراسة الحالية "نظرية المسئولية الاجتماعية"[46] التي ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال تقرير نشر عام 1947 بواسطة لجنة "هوتشينز"، وقد استهدفت النظرية وضع ضوابط أخلاقية للصحافة، والتوفيق بين حرية الصحافة والمسئولية الاجتماعية في المجتمعات الليبرالية، فالالتزام تجاه المجتمع يكون من خلال وضع مستويات مهنية للصدق والموضوعية والتوازن، وتجنب أي شيء يؤدي إلى الجريمة أو العنف أو الفوضى، كما ينبغي وجود تعددية تعكس تنوع الآراء والأفكار في المجتمع، أما التدخل في شئون الصحافة ففي إطار المصلحة العامة، وقد تمثل ذلك في أشكال مختلفة، منها: وضع قواعد للممارسة الصحفية، وتنظيم التشريعات المضادة للاحتكارات

الصحفية، وإقامة مجالس الصحافة، ووضع نظم لدعم الصحف.

وتوظف الباحثة هذه النظرية من خلال تحديد مدى التزام عينة الدراسة من المواقع الصحفية الإلكترونية (الأهرام – الوفد – المصري اليوم) بالأخلاقيات المهنية في التغطية والمعالجة الصحفية، وذلك لاستخراج الإستراتيجيات الخاصة بتقديم مرضى كورونا في تغطية هذه المواقع، وذلك من خلال بعض المؤشرات:

1- نشر أخبار مجهلة وغير منسوبة لمصادر.

2- توظيف أرقام وإحصائيات غير محددة المصدر.

3- ورود عبارات غير مناسبة لسياق الحدث.

4- التوظيف السياسي للمعالجات الصحفية الخاصة بمرضى كورونا.

كما وظفت الباحثة فرضيات هذه النظرية في صياغة دليل المقابلة المتعمقة التي أجريت مع عشرين محرراً ومسئولًا صحفياً في عدد من المؤسسات الصحفية المصرية، وذلك لمناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بإستراتيجيات تقديم مرضى كورونا في تغطية المواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة، **وذلك من خلال إبراز أبعاد نظرية المسئولية الاجتماعية التي تتمثل في**[47]:

1. معايير الأداء المهني التي تشتمل على الضوابط الأخلاقية والقانونية التي تحكم ممارسى العمل الإعلامي.
2. السلوكيات التي ينبغي مراعاتها من جانب الإعلاميين لتحقيق مبادئ المسئولية الاجتماعية، التي يطلق عليها منظومة القيم المهنية.

منهجية الدراسة:

أولًا: نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة لحقل الدراسات الوصفية التحليلية، التي تتخطى الرصد ولا تقف عند حدود التوصيف فقط؛ بل تصل إلى مستوى التحليل، إذ تقدم الدراسة الحالية توصيفًا وتحليلًا للمضامين التي نشرتها مواقع الصحف المصرية عينة الدراسة، التي تحمل في طياتها إستراتيجيات محددة تصف مريض كورونا، إضافة إلى تقديم تفسيرات محددة للأسباب التي تقف وراء هذه التغطية، من خلال عرض رؤى بعض الصحفيين المصريين، وتفسير ذلك في ضوء مبادئ نظرية المسئولية الاجتماعية.

ثانيا: مناهج الدراسة:

- اعتمدت الباحثة على منهج المسح، واستخدمته في مسح عينة من المضامين التي نشرت في مواقع الصحف المصرية متنوعة الاتجاهات والأيدولوجيات، التي تبرز بشكل واضح التغطية الصحفية لمريض كورونا، إضافة إلى مقابلة عينة من الصحفيين المصريين لمناقشة نتائج الدراسة التحليلية، والوقوف على محددات مسئولياتهم الاجتماعية تجاه إستراتيجيات تقديم مرضى كورونا في تغطياتهم الصحفية.
- كما استخدمت الباحثة أسلوب المقارنة المنهجية في تفسير أوجه الاتفاق والاختلاف بين المواقع الثلاث عينة الدراسة في تحديد إستراتيجيات تقديم مريض كورونا.

ثالثًا: أدوات جمع البيانات:

- تستخدم الدراسة أداة تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي، لأن التحليل الكمي لا يكفي وحده للخروج بتفسيرات أو استدلالات، خاصة أن التحليل الكيفي له أهمية في إثراء عملية التفسير والاستدلال، وقد سجلت الباحثة ملحوظاتها الكيفية لإثراء نتائج البحث وتفسيراته، واستخدمت الباحثة **أساليب التحليل الوصفي للمحتوى**، الذي يتوقف في هذا الإطار عند حدود وصف المحتوى ذاته، وفي هذا الصدد، رصدت الباحثة المضامين الصحفية المختلفة التي تناولت إستراتيجيات تقديم مريض كورونا في الصحافة الإلكترونية المصرية، من خلال أسلوب وصف دلالة المعاني والألفاظ المستخدمة في المضامين الصحفية الخاضعة للتحليل، كما استعانت الباحثة **بأسلوب التحليل الاستدلالي للمحتوى**، إذ تتجاوز الاستخدامات في هذا الإطار حدود الوصف إلى الاستدلال عن حركة المتغيرات الأخرى ذات العلاقة بانتقاء المحتوى وبنائه، بوصفها تأثيرات في اختيار الرموز وبناء المعاني لتحقيق أهداف معينة؛ وهو ما ظهر واضحًا للباحثة في التوظيف السياسي لمرضى كورونا في معالجة المواقع الإلكترونية المصرية محل الدراسة.
- كما تستخدم الدراسة أيضًا أداة المقابلة المتعمقة مع عدد من الصحفيين

المصريين، للوقوف على حدود إدراكهم مسئولياتهم الاجتماعية نحو تقديم مريض كورونا في معالجتهم الصحفية، التي تعد إحدى الأدوات المهمة في الدراسات الكيفية، ويقصد بالمقابلة أنها تفاعل لفظي، يسمح للمبحوث بتخطي حدود الإجابة المجردة عن أسئلة الباحث، إلى الحرية الكاملة في الإجابة عن الأسئلة بالطريقة التي يراها، والتعبير عن آرائه وأفكاره ومعتقداته[48]، **وتضمنت محاور دليل المقابلة المتعمقة** ما يتعلق بطبيعة الأشكال الصحفية التقليدية والجديدة التي قدمت مريض كورونا في المعالجة الصحفية لعينة الدراسة، وأبرز الفنون الصحفية الملائمة للمواقع الإخبارية الإلكترونية التي تصلح لتغطية أي حدث يتعلق بجائحة كورونا، والمعايير التي تحكم تغطية أي حدث يتعلق بجائحة كورونا، ومدى مراجعة القيادات التحريرية بالمؤسسات الصحفية المصرية للمضامين الصحفية المتعلقة بجائحة كورونا، وأسباب استعانة بعض المواقع الإلكترونية المصرية بأسلوب "التجهيل" عند نشر الدراسات العلمية المتعلقة بفيروس كورونا، وحقيقة قيام بعض الصحفيين المصريين بالتوظيف السياسي للمعالجة الصحفية الخاصة بمرضى كورونا، ومدى الحاجة إلى دليل مهني يساعد الصحفيين على تغطية أخبار الجائحة.

إجراءات الصدق والثبات لأدوات الدراسة الحالية:

اعتُمد في قياس الصدق على الصدق الظاهري لاستمارة تحليل المضمون، من حيث قدرتها على الإجابة عن تساؤلات الدراسة وأهدافها، وأيضًا دليل المقابلة المتعمقة، وتحقق ذلك من خلال عرضهما على **مجموعة الخبراء والمحكمين**[49]، الذين أشاروا إلى صلاحية الاستمارة ودليل المقابلة للتطبيق، وأنها تقيس ما يفترض قياسه بعد تعديل بعض الملاحظات.

أما بالنسبة لثبات أداة تحليل المضمون، فيقصد بثبات التحليل Reliability اتساق تحليل المواد الصحفية المنشورة، خلال فترة الدراسة، بين باحث وآخر، أو بين الباحث ونفسه عبر الزمن.

وقد استخدمت الباحثة معامل الثبات هولستي[50]، لقياس درجة الاتساق في

التحليل، حيث معامل الثبات هولستي= 2 ت/ ن1 – ن2

- 2ت = عدد الحالات التي يتفق عليها الباحثان.
- ن1 = عدد الحالات التي توصل إليها الباحث الأول.
- ن2 = عدد الحالات التي توصل إليها الباحث الثاني.

فقد أعاد باحث آخر[51] تحليل عينة من المواد الصحفية المنشورة في مواقع الدراسة، سبق للباحثة تحليلها، وبلغت نسبة معامل الثبات 93٪، وهو ما يعد مستوى مناسباً من الثبات في عمليات التحليل الكيفي.

رابعا: عينة الدراسة:

العينة المكانية للدراسة التحليلية:

اعتمدت الباحثة في الدراسة على ثلاثة مواقع صحفية إلكترونية، **وذلك للأسباب الآتية:**

موقع بوابة الأهرام: يمثل هذا الموقع نمط الملكية الحكومية، وهو ينتمي إلى مؤسسة صحفية عريقة ذات سياسة تحريرية محددة، وترى الباحثة أن وجود بوابة الأهرام في هذه الدراسة إضافة علمية لتوضيح طبيعة الإستراتيجيات الايجابية والسلبية لمرضى كورونا، ومدى التزام الموقع بمحددات المسئولية الاجتماعية، باعتبار أن مؤسسة الأهرام تمثل الاتجاه المحافظ في الصحافة المصرية.

موقع بوابة الوفد: يمثل نمط الملكية الحزبية، وهو الموقع الإلكتروني الحزبي الوحيد الذي يحافظ على التحديث اليومي حتى الآن، وهو سبب كاف لجعله ضمن عينة الدراسة، إذ تعد استمرارية التحديث من أساسيات العمل الصحفي عبر الإنترنت، كما أن طبيعة ملكية هذا الموقع تجعل مساحة الحرية أكثر اتساعاً؛ مما قد يخلق مجالًا لمضمون صحفي متنوع.

موقع المصري اليوم: يمثل نمط الملكية الخاص، ويعده بعض المتخصصين المرآة الكاشفة للنظام الحالي، الذي يمثل أيضاً وجهة النظر المستقلة غير الموجهة من أي حزب أو جبهة سياسية.

العينة الزمانية للدراسة التحليلية:

استخدمت الباحثة خدمة البحث الأرشيفي المتاحة في المواقع الثلاث عينة الدراسة

في الفترة من 1 مارس 2020 حتى 30 سبتمبر 2021، واستخدمت الباحثة كلمات "**مرضى كورونا**"، و"**مريض كورونا**" وسيلة للحصول على الموضوعات الصحفية التي تناولت الإطار العام للدراسة، وحصلت الباحثة على آلاف النتائج من خلال استخدام هاتين الكلمتين، ولكن تحقيقًا لأهداف الدراسة، استبعدت الباحثة كل المواد الصحفية التي تتناول الحديث عن مرض كورونا فقط، أو الإجراءات الاحترازية التي اتبعتها مصر إبَّان هذه الجائحة، أو ما يتعلق بلقاح كورونا وأهميته وطرق الحصول عليه، واستقرت الباحثة على 97 مادة صحفية تتعلق بشكل مباشر بمريض كورونا، وكيفية تقديمه من خلال المعالجات الصحفية للمواقع الثلاث عينة الدراسة.

عينة المقابلات المتعمقة:

أجرت الباحثة مقابلات متعمقة، عبر تطبيق "زووم" لاتباع الإجراءات الاحترازية، مع عشرين صحفيًا من العاملين في المؤسسات الصحفية المصرية باختلاف توجهاتها وأيدولوجياتها السياسية، وهي العينة المتاحة للباحثة التي استطاعت التواصل معهم مباشرة عبر الهاتف أو تطبيق "واتس آب" لتحديد مواعيد المقابلات عبر تقنية زووم، فقد اعتذر بعضهم، نظرًا لضغوط العمل اليومية، وذلك في الفترة من 21 ديسمبر 2021 حتى 15 يناير 2022، واختارت الباحثة عينة الصحفيين المصريين[52] وفقًا للمعايير الآتية:

- أن تتضمن العينة تمثيلًا للمؤسسات الصحفية باختلاف أنماط الملكية، فقد أُجريت المقابلات مع صحفيين من مؤسسات (الأهرام– أخبار اليوم– الجمهورية– روز اليوسف– دار الهلال– الوفد– المصري اليوم– اليوم السابع– الدستور– البوابة نيوز).
- أن تمثل العينة تنوعًا يجمع بين مسئولي ومحرري الموضوعات الصحية في المؤسسات الصحفية المختلفة، وبعض القيادات الصحفية، التي تمثلت في هذه الدراسة في (مدير تحرير الأهرام – مساعد مدير تحرير صحيفة أخبار اليوم – نائب رئيس تحرير صحيفة الأخبار – مدير تحرير صحيفة الأخبار – مدير المحتوى الإلكتروني بموقع المصري اليوم).

نتائج الدراسة:

أولًا: النتائج العامة للدراسة التحليلية:

استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي، وحللت 97 مادة صحفية موزعة على ثلاثة مواقع إلكترونية هي (الأهرام، والوفد، والمصري اليوم)، وركَّزت على المضامين الصحفية التي تحقق هدف الدراسة الرئيس وهو: **رصد وتوصيف وتحليل إستراتيجيات تقديم مرضى فيروس كورونا المستجد في عينة من المواقع الصحفية الإلكترونية الممثلة للاتجاهات الصحفية المختلفة في مصر (القومية، والحزبية، والخاصة).**

وتعرض الباحثة نتائج الدراسة التحليلية من خلال مسارين أساسيين، هما:

- **المسار الأول: تحليل الشكل:** ويضم هذا الجانب بشكل موجز ما يتعلق بطبيعة الأشكال الصحفية، واستخدام الصور والوسائط المتعددة.
- **المسار الثاني: التحليل الكيفي:** ويضم إستراتيجيات تقديم مريض كورونا التي ظهرت في المضامين المنشورة في عينة الدراسة الحالية.

فيما يتعلق بالمسار الأول، يوضح الجدول التالي الأشكال الصحفية المستخدمة في عينة الدراسة الحالية:

جدول رقم (1) يوضح الأشكال الصحفية المستخدمة في عينة الدراسة

المضامين / الموقع	إخبارية	تفسيرية	مواد الرأي	الوسائط المتعددة	المجموع
الأهرام	13	7	13	-	33
الوفد	38	-	1	1	40
المصري اليوم	22	1	-	1	24
المجموع	73	8	14	2	97

وبقراءة الجدول السابق، يتضح أن المعالجة الصحفية التي تخدم أهداف الدراسة الحالية هي معالجة إخبارية في المقام الأول، ووصل عدد المواد الإخبارية 73 خبرًا وتقريرًا، أما المعالجة التفسيرية فوصلت إلى 8 مواد صحفية شملت التحقيقات الصحفية فقط، أما مواد الرأي فشملت 14 مادة تنوعت ما بين بريد القراء والمقالات التحليلية، أما الأشكال الإلكترونية في عينة الدراسة فقد تركزت في مادتين فقط من خلال استخدام "الفيديو" في عرض المضمون الصحفي، وهي نتيجة استوقفت الباحثة، خاصة أن العينة المختارة

للدراسة هي مواقع إلكترونية، ومن ثَمَّ كان من الأجدى استغلال إمكانيات هذه المواقع الإلكترونية في عرض المضامين الصحفية بشكل أكثر عمقًا وتفاعلية.

وفيما يتعلق باستخدام الوسائط المتعددة في تدعيم المضمون الصحفي المنشور في مواقع الدراسة، رصدت الباحثة الملاحظات الآتية:

بالنسبة للموقع الإلكتروني لجريدة الأهرام الحكومية، لاحظت الباحثة اقتصار الموقع على استخدام الصور الثابتة، والابتعاد تمامًا عن استخدام الوسائط المتعددة من ملفات الفيديو والبودكاست وشرائط الصور المصحوبة بتعليقات، كما لم ترصد الباحثة أيضًا أي استخدام لتقنية "الهايبر لينك" أو "الهايبر تكست" من قبل موقع الأهرام الإلكتروني، وهو أمر غير مقبول على الإطلاق، باعتبار استخدام مثل هذه التقنيات يدعم خلفيات الخبر أو أي مادة صحفية إلكترونية بشكل عام، وهو أيضًا إحدى الوسائل التي تتيح للقارئ معرفة تفاصيل أي حدث صحفي منذ بدايته حتى لحظة قراءته الخبر الحالي.

والأمر نفسه تكرر مع موقعي بوابة الوفد الحزبية والمصري اليوم الخاصة، فقد رصدت الباحثة ندرة تصل للانعدام في استخدام الأشكال الإلكترونية.

وكما هو موضح في الجدول السابق، **اقتصرت بوابة الوفد الإلكترونية** على استخدام الأشكال الإلكترونية مرة واحدة فقط، من خلال فيديو انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بقيام عدد من المرضى في الصين بالرقص الجماعي في وحدات الحجر الصحي للحفاظ على لياقتهم البدنية والتخفيف من أعبائهم النفسية[53].

كما استخدمت بوابة الوفد أيضًا تقنية "الهايبر لينك"، من خلال توفير الروابط ذات الصلة بالموضوع المنشور، في محاولة منها لاستدعاء خلفيات الخبر المناسبة.

وبالنسبة لموقع المصري اليوم، استخدم تقنية الوسائط المتعددة مرة واحدة من خلال فيديو أيضًا انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لطبيبة أمريكية تسجل لحظات الذعر داخل مستشفى عزل لعلاج مرضى كورونا بمدينة نيويورك الأمريكية، فقد صورت طبيبة في غرفة الطوارئ بعض المقاطع وأرسلتها لصحيفة "نيويورك تايمز"، وتُظهر المقاطع غرفة طوارئ مزدحمة، ومرضى يصطفون في الخارج، وشاحنة تبريد تقول إن المستشفى اضطر لاستخدامها لتخزين جثث المرضى الذين فارقوا الحياة[54].

واستخدم موقع المصري اليوم أيضًا في كل المضامين التي حللت تقنية "الهايبر لينك" عبر

استخدام وسيلة الكلمات المفتاحية التي تتيح للقارئ الاطلاع على أخبار متعددة لها علاقة بالكلمات الدالة التي وردت في عنوان الخبر.

وفيما يتعلق بالمسار الثاني، ترصد الباحثة في السطور القادمة تحليلًا كيفيًا للأنماط التي ظهرت في مضامين عينة الدراسة التي تتعلق بإستراتيجيات تقديم مريض كورونا، وكيف عُرضت، وأيضًا خط المعالجة الصحفية الذي تضمن التطرق للنتائج والآثار المترتبة عليها، ومدى تقديم المضامين المنشورة حلولًا ومقترحات.

ويوضح الجدول التالى الإستراتيجيات الخاصة بمريض كورونا في المضامين المنشورة في مواقع الدراسة الثلاث:

جدول رقم (2) يوضح الإستراتيجيات الخاصة بمريض كورونا في مضامين عينة الدراسة

الإستراتيجية / الموقع	الخطورة	الشفقة	التهويل من حالة المريض	وصم المريض والنفور منه	الضعف / الفريسة للآخرين	القوة
الأهرام	10	8	5	11	8	3
الوفد	20	5	14	-	4	8
المصرى اليوم	8	8	6	4	7	3

ويلاحظ من الجدول السابق أنه دون مجموع تكراري، نظرا لتداخل بعض المضامين في أكثر من إستراتيجية وفقا لما هو موضح في السطور المقبلة.

الإستراتيجية الأولى "مريض كورونا يتسم بالخطورة":

ظهرت هذه الإستراتيجية في المعالجة الصحفية للمواقع الثلاث عينة الدراسة، وظهرت بشكل واضح – كما هو مبين بالجدول السابق – في بوابة **الوفد الإلكترونية**، حيث تم تناول مفهوم الخطورة في المعالجة الصحفية لبوابة الوفد في خطورة المريض على نفسه من الناحية الصحية وما يقوم به من عادات خاطئة قد تؤدي إلى وفاته، أو الخطورة الناتجة عن إصابته بأمراض مزمنة، التي تعد بوابة سريعة للوفاة نتيجة الإصابة بفيروس كورونا.

وظهرت هذه المعالجة الصحفية في مبالغة بوابة الوفد في نشر أحدث الدراسات العلمية الأمريكية والأوربية التي تشير إلى خطورة إصابة مريض كورونا بأمراض القلب والسرطان والكلى وغيرها من الأمراض المزمنة، واستخدمت البوابة في معالجتها صيغة "**أفعل التفضيل**" من خلال استخدام ألفاظ على شاكلة "**أكثر عرضة**"، و"**أقل وقاية**"، و"**أكثر صعوبة**"، و"**الأكثر أولوية**"، كما شملت عناوين هذه المواد الصحفية عددًا من أفعال الأمر

وأفعال المضارع التي تشير بوضوح إلى مدى الخطورة الموضحة سابقًا، مثل أفعال "**احذر- يزيد فرص الإصابة- يقلل فرص النجاة**... إلخ".

ويشار في هذا الصدد إلى بعض الأمثلة من الأخبار والتقارير الصحفية التي تشمل المعالجة السابقة لمفهوم خطورة مريض كورونا، فعلى سبيل المثال، نشرت بوابة الوفد تقريرًا بعنوان "**احذر.. أمراض الكلى عامل رئيسى في دخول مرضى كورونا المستشفى**[55]"، تناولت البوابة في هذا التقرير نتائج دراسة أمريكية تؤكد أن مرض الكلى المزمن مرتبط بقوة بدخول المستشفى، إذ أن احتمال دخول مرضى فيروس "كورونا" المستجد الذين يعانون من مرض الكلى أكثر من المرضى غير المصابين بأمراض الكلى.

كما نشرت الوفد خبرًا بعنوان "**ارتفاع نسبة هذا الهرمون يزيد من فرصة وفاة مرضى كورونا**"[56]، وتناول الخبر أن مرضى فيروس كورونا الذين يعانون من مستويات عالية جدًا من هرمون الإجهاد" **الكورتيزول** "في الدم، يكونون **أكثر عرضة** للتدهور والوفاة سريعًا.

ويلاحظ في المواد الإخبارية السابقة تركيزها على استخدام ألفاظ من شأنها إثارة الانتباه لمدى الخطورة التي يعيش فيها مريض كورونا، خاصة من يعاني من أمراض مزمنة.

كما نشرت بوابة الوفد خبرًا يؤكد أن 40٪ من مرضى كورونا في كوريا الجنوبية لم تظهر عليهم الأعراض، مما يجعل مكافحة المرض **أكثر صعوبة**[57]، وهو خبر يظهر مدى خطورة مريض كورونا على الآخرين في ظل عدم وعيه بأعراض المرض.

وفيما يتعلق ببوابة الأهرام الإلكترونية، ظهرت الخطورة في اتجاه آخر يتضمن خطورة مريض كورونا على الآخرين، وما يسببه من حالات فزع وهلع وخوف مبالغ فيه أحيانًا لمجرد علم الأصحاء بوجود مريض كورونا في محيطهم.

ففي مقال بعنوان "**عن الكورونا.. الخوف جوانا له مكان أكيد**"[58]، تناول الكاتب حالة الهلع والخوف التي أصابت جموع المصريين من فيروس كورونا، والنفور من أي شخص مصاب، مستخدمًا عبارات على شاكلة "**لو لمحت واحد سرحان هتلاقيه تعبان.. قلقان.. على نفسه وعلى أولاده وأهله.. كلنا تعبانين مرعوبين**".

ويلاحظ أن الكاتب تعمد استخدام اللهجة العامية في صياغة عباراته التي تشير بشكل

صريح إلى مدى خطورة مريض كورونا على من حوله، بأسلوب التأكيد من خلال استخدام صفات متكررة في العبارة نفسها، وهو أسلوب من شأنه زيادة الخوف لدى القارئ من المعنى المراد إيصاله.

كما نشرت بوابة الأهرام تحقيقًا بعنوان "**حلقة الوصل بين المريض والطبيب.. كتائب الإنقاذ.. أبطال داخل سيارة الإسعاف**"[59]، تناول هذا التحقيق المخاطر التي يتعرض لها المسعفون عند نقل الحالات الحرجة لمرضى كورونا إلى مستشفيات العزل".

وظهر خلال هذا التحقيق العديد من العبارات التي تشير إلى ماهية "خطورة مريض كورونا"، فظهرت في مقدمة التحقيق عبارة تشير بوضوح للمعنى المقصود في هذه الدراسة، هي: "**المسعفون هم شركاء المعركة الذين يعملون غير عابئين بالخطورة من باب الحب وليس من باب الإجبار**"، وعبارة أخرى على لسان سائق سيارة الإسعاف "**كثيرون يخافون منا ويصيحون عند رؤية السيارة "كورونا!"**".

كما نشرت الأهرام أيضًا خبرًا[60] عن "انتشار فيديو عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، يظهر فيه أحد المصابين **بفيروس كورونا القاتل**، وهو يسعل متعمدًا في وجه طبيبين داخل أحد المستشفيات في الصين، اعتراضًا منه على نقص الدواء، فيما أكد أحد المشاركين للفيديو أن الفعل صدر من **المريض المصاب بالفيروس القاتل**".

ويبدو أن بوابة الأهرام تعمدت إظهار خطورة مريض كورونا على الآخرين من خلال استخدام لفظ "**المريض المصاب بالفيروس القاتل**"، الذي ظهر بوضوح في الفقرة الأولى من الخبر.

وفي مقال بعنوان "**كورونا تتجول في الشوارع**[61]"، بدأ الكاتب مقاله بهذه الفقرة "**صدق أو لا تصدق.. بعض مرضى كورونا يتجولون في الشوارع ولا يلتزمون بالعزل المنزلى، ليس هذا فحسب، وإنما بعضهم يذهب بنفسه للمنشآت الصحية للحصول على الأدوية المقررة ضمن بروتوكول العلاج**"، وتجاهل الكاتب تمامًا في مقاله الأسباب التي دفعت هؤلاء المرضى للتجول في الشوارع – على حد تعبيره، مكتفيًا بإلقاء اللوم على قلّة وعي المواطن المصري.

أما **موقع المصري اليوم**، فقد تناول الإستراتيجية الخاصة بخطورة مريض كورونا بشكل يتشابه مع موقعي الوفد والأهرام فيما يتعلق بخطورة المريض نتيجة عادات خاطئة تصدر عنه، أو خطورة المريض على الآخرين، إلا أنه انفرد بنشر أخبار وتقارير تزيد من سلبية

هذا الأمر، فقد نشر خبراً بعنوان "**الهند المنكوبة.. طبيب عمره 26 عاماً يقرر من يعيش ومن يموت.. أهالى المرضى يتوسلون إليه**[62]"، فقد ركَّزت الصحيفة على الوضع الصحي المتدهور في الهند، وأغفلت تماماً تأثير استخدام هذه المفردات على تصدير صورة سلبية عن مرضى كورونا تتعلق بمدى خطورتهم على المحيطين بهم.

ونشر الموقع تقريراً عن دراسة علمية غير محددة الهوية تثير عدداً من التساؤلات حول خطورة مريض كورونا بسبب عاداته الخاطئة، وأكدت الدراسة أن السيدات اللاتي أنجبن 3 أطفال أو أقل هنَّ أقل عرضة للوفاة بفيروس كورونا، أما السيدات اللاتي أنجبن 3 أطفال أو أكثر معرضات بشكل أكبر للتأثر بالفيروس[63]، وفي محاولة لإثبات مصداقية الدراسة، عمد الموقع إلى نشر نتائجها على لسان الدكتورة نهي عاصم مساعد وزيرة الصحة المصرية لشئون الأبحاث.

الإستراتيجية الثانية "مريض كورونا يستحق الشفقة":

تشابهت المعالجة الصحفية لهذه الإستراتيجية في مواقع الدراسة الثلاث، وأظهرت مريض كورونا في صورة الشخص الذي يستحق العطف والشفقة من الآخرين.

وقد رصدت الباحثة هذه الإستراتيجية في موقع الأهرام من خلال عدد من المواد الصحفية الإخبارية والتفسيرية ومواد الرأي، فقد نشر موقع الأهرام تحقيقاً[64] يرصد قصص المعاناة ولحظات الفرح للمرضى والأطباء في مستشفيات العزل، وركَّز التحقيق على رصد تصرفات طاقم التمريض والأطباء تجاه مرضى كورونا، التي تبرز بوضوح مفهوم "الشفقة"، فورد في التحقيق هذه العبارة "**أب ونجله دخلا العزل معا، والمرض حبس دموعه حتى لا يعرف الابن بوفاة والده**"، وغيرها من العبارات التي تحمل في طياتها طابع الشفقة تجاه مريض كورونا بوجه عام، بل والتركيز على استخدام مفردات بعينها، ولعل ذلك ظهر بوضوح في مقدمة التحقيق التي حملت المعاني السابقة "**عندما نتكلم عن مهنة الطب، يتبادر إلى الذهن مشهد الطبيب وهو يرتدي البالطو الأبيض، وعندما نسأل أطفالنا الصغار عن أحلامهم ننتظر منهم الإجابة بكلمة «دكتور» وهكذا، لكن أحدا منا لا يفكر كثيرا فيمن يحملون كل أعباء مهنة الطب على أكتافهم ويسهرون ويتعرضون للعدوى وغيرها.. مواقف كثيرة وحكايات مؤلمة يواجهها المقاتلون على الصفوف الأمامية في مستشفيات العزل ويكتمونها بين جنبات صدورهم، وفي حالات كثيرة يتطور إلى انهمار دموعهم الساخنة**".

وحرص موقع الأهرام على إبراز دور الجهات التنفيذية الحكومية في هذا الشأن، فنشر الموقع خبراً[65] نقلًا عن وكيل وزارة الصحة في محافظة سوهاج يؤكد ضرورة رفع الروح المعنوية لمرضى كورونا، مشيراً إلى أهمية الدعم النفسي للمرضى، الذي يسهم بشكل كبير في احتوائهم وسرعة تعافيهم وتقليل أعراض الخوف لديهم، وجاء ذلك في إطار إطلاق اتحاد شباب محافظة سوهاج حملة «طبيبك عندنا»، التي تتضمن استشارات طبية من المواطنين للأطباء في عديد من الأمراض المختلفة خاصة فيروس كورونا.

كما نشر الموقع تحقيقًا صحفياً[66] يتناول وجوب تقديم المساعدات لمصابي كورونا، واستخدم محرر الموقع في مقدمة التحقيق عدداً من الألفاظ والعبارات التي تعكس صورة مريض كورونا الذي يستحق الشفقة، مثل (**التكافل– الدعم- المحن والشدائد أبواب واسعة للقربات وفعل الطاعات– التوسع في الصدقات لإعانة الفقراء والمصابين على اجتياز الأزمة**).

وحرص محرر الموقع على استدعاء المصادر الصحفية التي تدعم هذا الاتجاه السابق، فقد بدأ التحقيق بعرض رأي أحد أعضاء هيئة التدريس في كلية أصول الدين، ومصدر آخر من كلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر.

وتأكيدًا للإستراتيجية السابق الإشارة إليها، نشر الموقع خبراً[67] نقلًا عن وكالات أنباء عالمية يؤكد عزم الأمم المتحدة تأسيس صندوق لدعم علاج مرضى فيروس كورونا في مختلف أنحاء العالم، ومساعدة البلدان النامية التي تعاني من ضعف الأنظمة الصحية في مواجهة الأزمة، وكذلك معالجة العواقب طويلة الأمد.

وفي السياق نفسه، جاءت الإستراتيجية متشابهة في **موقع المصري اليوم**، خاصة فيما يتعلق بالتركيز على الدور الحكومي في الدعم النفسي لمرضى كورونا، ونشر الموقع خبراً[68] عن توزيع وكيل وزارة الصحة بمحافظة الشرقية الحلوى على مرضى كورونا بمستشفيات الصدر والحميات، واستخدم محرر الخبر عبارة استهلالية لإثارة مشاعر القراء، هي "**في جو من المودة والبهجة والمحبة**"، مؤكداً في متن الخبر حرص المسئولين المصريين على دعم مرضى كورونا نفسياً، متجاهلًا أن هذا الدعم لا يحتاج وسائل دعائية، وأنه من أبرز واجبات وزارة الصحة تجاه مرضى كورونا.

كما نشر الموقع خبراً[69] عن تدشين رئيس مدينة قها بمحافظة القليوبية مبادرة تحت اسم «أنتم مش لوحدكم»، للترفيه عن مرضى الحجر الصحي في مستشفى قها، وشملت المبادرة تشغيل «دي جي» محمل على سيارة نصف نقل والمرور حول المستشفى وتشغيل الأغاني الوطنية للترفيه عن المرضى داخل الحجر!

وحرص محرر الموقع على استدعاء تبريرات ضمنية لنشر مثل هذه النوعية من الأخبار، فقد تضمن الخبر تصريحاً من مدير مستشفى العزل بمدينة قها، يؤكد فيه أن تشغيل الأغاني الوطنية أمام المستشفى كان له أثر إيجابي على نفوس المرضى وطاقم التمريض والأطباء، ورفع من الروح المعنوية للمرضى!

ونشر الموقع أيضاً تقريراً إنسانياً عن ظهور طبيب جديد للغلابة[70] في محافظة كفر الشيخ، وهو طبيب أصيب بفيروس كورونا، وبعد تعافيه قرر متابعة مرضى كورونا المعزولين منزلياً. وترى الباحثة أن استخدام لفظ "**الغلابة**" في عنوان الخبر ما هو إلا تأكيد للتمييز بين مرضى كورونا القادرين وغير القادرين، وهو مصطلح انتشر منذ فترة في مصر لأول مرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومحطات التليفزيون الخاصة التي تحدثت عن الدكتور محمد مشالي- رحمه الله- الطبيب المصري الذي لقب بـ"طبيب الغلابة" نظراً لتقاضيه مبلغاً زهيداً نظير متابعة مرضاه، مقارنة بكبار الأطباء الذين يتقاضون مبالغ طائلة نظير متابعة المرضى وفحصهم.

وتكرر الأمر حرفياً في **موقع بوابة الوفد**، فقد نشر الموقع خبراً[71] بعنوان "**مرضى كورونا بالفيوم.. وصورة للذكرى مع المحافظ**"، واستخدم المحرر في متن الخبر ما يشير إلى معاني الشفقة والدعم التي يوليها محافظ الفيوم لمرضى كورونا، وظهر هذا في مقدمة الخبر على هذا النحو "**في لفتة إنسانية معروفة عنه، وبروح طيبة استمدها من عمله كطبيب قبل أن يكون محافظاً، استجاب الدكتور أحمد الأنصاري محافظ الفيوم لطلب عدد من مرضى فيروس كورونا، من كبار السن بمستشفى الصدر، ومستشفى الفيوم النموذجى للتأمين الصحى المخصصة لعزل مصابى كورونا، الذين طلب بعضهم أخذ صورة تذكارية معه خلال زيارته المفاجئة للتأكد من سير العمل**"!

ونشر الموقع أيضاً خبراً[72] عن احتفال العاملين في مستشفى العجمي في غرب الإسكندرية بيوم ميلاد أصغر مصابة بفيروس كورونا، وذلك لرفع روحها المعنوية، وإدخال الابتسامة

والفرحة على قلوب مرضى كورونا.

واستخدم محررو هذه النوعية من الأخبار عدداً من الأفعال والصفات التي تثير الشفقة تجاه مرضى كورونا مثل: (**استجاب لطلب المرضى- لفتة إنسانية- كما اعتادت- روح طيبة من المسئول... إلخ.**

الإستراتيجية الثالثة: التهويل من حالة مريض كورونا

تؤكد معاجم اللغة العربية أن معنى كلمة التهويل يشمل كل ما يتعلق بتضخيم الأمور، مما يبعث على التخويف والتهديد.

وظهرت هذه المعاني بوضوح في المعالجة الصحفية لمواقع الدراسة الثلاث، وإن كان **موقع بوابة الوفد** قد تفوق في إبراز هذه الإستراتيجية تجاه مريض كورونا، من خلال نشر عدد كبير من الدراسات العلمية مختلفة الجنسيات، تحمل في طياتها معلومات طبية تثير الخوف لدى مرضى كورونا، وقد يصل الأمر إلى تهديد حياتهم أيضاً، كما نشر الموقع عدداً من التصريحات التي تثير الخوف.

فعلى سبيل المثال، نشر الموقع تصريحاً[73] على لسان البروفيسور "كارول سيكورا" مستشار منظمة الصحة العالمية، يؤكد فيه أن غالبية مرضى كورونا لن يستطيعوا تطوير أجسام مضادة، على الرغم من ثبوت إصابتهم بفيروس كورونا المستجد.

ونشر الموقع أيضاً دراسة علمية تؤكد أن صغار السن الذين يصابون بفيروس كورونا أكثر عرضة لتلف أعضاء متعددة بعد أربعة شهور من الإصابة[74]، ودراسة أخرى لباحثين بريطانيين تؤكد أن الأسبرين لا يحسن من فرص البقاء على قيد الحياة للمصابين بمرض كورونا[75].

ورصدت الباحثة في مجمل المضامين الصحفية التي نشرها موقع بوابة الوفد في هذا الشأن، **استخداماً مفرطاً للألفاظ والعبارات التى تثير التهويل وتضخيم حالة مريض كورونا خاصة في العناوين المستخدمة**، مثل: (لا يحسن فرص البقاء- مرضى كورونا هما الأكثر عرضة للإصابة بـ...- ارتفاع جديد بعدد مرضى كورونا في الرعاية المركزة- مرضى سرطان الثدي أكثر عرضة للإصابة بفيروس كورونا- دراسة تكشف أسباب انخفاض السمع لدى مرضى كورونا)، وغيرها من العناوين التي تثير الخوف والهلع،

وتجعل من مريض كورونا مادة خصبة للتهويل.

وبالنسبة لموقع المصري اليوم، لم يختلف الأمر كثيراً، فقد ظهرت إستراتيجية التهويل في نشر الموقع فيديو انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لطبيبة أمريكية تسجل لحظات الذعر داخل مستشفى عزل لعلاج مرضى كورونا بمدينة نيويورك الأمريكية، فقد صورت طبيبة في غرفة الطوارئ بعض المقاطع وأرسلتها إلى صحيفة "نيويورك تايمز"، وتُظهر المقاطع غرفة طوارئ مزدحمة، ومرضى يصطفون في الخارج، وشاحنة تبريد تقول إن المستشفى اضطر لاستخدامها لتخزين جثث المرضى الذين فارقوا الحياة[76].

كما نشر الموقع خبراً يحمل في ظاهره نصيحة، فقد نصحت وزارة الصحة المرضى بضرورة الابتعاد عن الأخبار ومواقع التواصل الاجتماعي للحد من الشعور بالقلق والتوتر[77]، ولكن الخبر يحمل في باطنه تهويلًا واضحاً من تأثير هذه الأخبار على مرضى كورونا، دون الاستناد في الخبر لأية دراسة علمية حديثة تثبت هذا الادعاء.

وتناولت **بوابة الأهرام** إستراتيجية التهويل بشكل مختلف من خلال مقال للدكتور إبراهيم البهي بعنوان "**كورونا.. فيروس خارج القانون**"[78]، ذكر فيه أن الفئات البسيطة في المجتمع المصرى، خاصة عمال النظافة، هم أقل فئات المجتمع المصري عدداً من الإصابة بمرض كورونا، وقد استدعى في مقاله عدداً من الأسانيد التي تؤيد وجهة نظره غير العلمية قائلًا: **كما أننا وجدنا عمال النظافة الذين يحملون بين أيديهم مخلفات مرضى كورونا من المستشفيات والبيوت يمارسون عملهم بشكل يومى ولا يصاب أحد منهم، كما أن البسطاء في ريف مصر في القرى والنجوع يمارسون حياتهم اليومية بشكل طبيعى، ومع ذلك يبقون هم الأقل إصابة بفيروس كورونا اللعين، بما يؤكد أن كورونا تعيش بيننا بلا قانون"!**

الإستراتيجية الرابعة: النفور من مريض كورونا ووصمه بالمرض

ظهرت معالم هذه الإستراتيجية في المعالجات الصحفية لموقعي الأهرام والمصري اليوم، واختفت تماما في موقع بوابة الوفد.

فقد نشرت بوابة الأهرام مقالًا[79] يتناول ما أفرزه فيروس كورونا في مجتمعنا من وصم المريض والنفور منه، وأشارت كاتبة المقال إلى واقعة رفض أهالي إحدى القرى المصرية دفن إحدى المواطنات لوفاتها بفيروس كورونا.

ونشر الموقع مقالًا آخر يتحدث عن دور فيروس كورونا في إحداث تغيير في العلاقات بين الأشقاء بعد واقعة رفض إحدى السيدات مساعدة شقيقتها بعد معرفتها إصابتها بفيروس كورونا المستجد، واستخدام كاتب المقال ألفاظًا على شاكلة "**يا روح ما بعدك روح**"[80]، في إشارة إلى ما يؤديه هذا الفيروس في هدم العلاقات الإنسانية.

ونشر الموقع تحقيقًا صحفيًا بعنوان "**المرض النفسى يطارد المصابين بكورونا**[81]"، وعرض التحقيق آراء بعض الخبراء تؤكد أن ما يقرب من 20٪ من المصابين بفيروس كورونا يعانون الاكتئاب، وأن الخوف الشديد من الوصم والعزلة يزيدان الاضطراب، ويحتاج المريض وقتها إلى عدد من جلسات الدعم النفسي.

ونشر **موقع المصري اليوم** قصة إنسانية[82] عن طبيب هندي شاب يقرر من يعيش ومن يموت من المرضى الموجودين في المستشفى، وأظهرت تفاصيل وألفاظ هذه القصة الإنسانية هذا الطبيب وحوله أهالي المرضى يتوسلون إليه حتى لا يوقف تدفق الأكسجين لديهم، وهو غير مكترث بمن حوله، بل تسيطر عليه حالة شديدة من النفور من هؤلاء المرضى وأقاربهم.

ونشر الموقع أيضًا خبرًا[83] مفاده أن وزارة الصحة المصرية أطلقت عبر صفحتها الرسمية على موقع فيس بوك مبادرة لدعم المتعافين من فيروس كورونا الذين يتعرضون للوصم والاضطهاد، الذي يفرض عليهم العزلة الاجتماعية ويؤثر على حالتهم النفسية.

الإستراتيجية الخامسة: مريض كورونا ضعيف وفريسة للآخرين

سيطرت هذه الإستراتيجية السلبية على المعالجات الصحفية بمواقع الدراسة الثلاث، التي أظهرت مريض كورونا شخصًا ضعيفًا مسلوب الإرادة غير قادر على اتخاذ أي قرار؛ بل يقع ضحية وفريسة سهلة للآخرين.

فعلى سبيل المثال، نشر موقع الأهرام عدة مقالات[84] يتحدث كتابها عن تعامل المستشفيات الاستثمارية مع مريض كورونا باعتباره سلعة تباع وتشترى، وأن بعض هذه المستشفيات تتعامل مع مريض كورونا بمنطق "أغنياء الحرب" لدرجة أنها تطلب400 ألف جنيه للعلاج، وأن مريض كورونا يُتعامل معه بمنطق الفريسة السهلة لأصحاب تلك النوعية من المستشفيات، وأنه وسيلة للمكسب السريع، كما أشارت هذه المقالات أيضًا

إلى فكرة عدم وجود "واسطة" قد توقع المريض في يد تجار الأطباء!

ونشر الموقع تحقيقًا صحفيًا في السياق نفسه بعنوان "**فاتورة كورونا تتحور في المستشفيات الخاصة**[85]"، يعرض صورة مريض كورونا باعتباره سلعة يتحدد ثمنها وفقًا لدرجة ثراء المريض في عديد من المستشفيات الاستثمارية.

وأشار موقع الأهرام أيضًا إلى واقعة اختناق عدد من مرضى كورونا في أحد المستشفيات الأردنية[86] نتيجة انقطاع الأكسجين، التي نتج عنها إقالة وزير الصحة الأردني، وهي واقعة مشابهة لما حدث في مصر في أحد مستشفيات محافظة الشرقية ولكن لم ينتج عنها إقالة أي مسئول، وهذه الوقائع تضم في طياتها إشارة إلى ضعف مريض كورونا وعدم قدرته على المواجهة أو المطالبة بحقه.

وتكررت المعالجة الصحفية نفسها **بموقع المصري اليوم** عند تقديم مريض كورونا باعتباره سلعة تباع وتشترى، فقد نشر الموقع خبرًا مفاده أن وزارة الصحة تحدد **تسعيرة**[87] لعلاج مصابي كورونا بالمستشفيات الخاصة.

كما اهتم الموقع برسم ملامح صورة مريض كورونا الضعيف والمستسلم، ونشر تفاصيل حادث مستشفى الحسينية[88] بمحافظة الشرقية، التي نتج عنها وفاة عدد من مرضى كورونا نتيجة انقطاع الأكسجين عن غرف الرعاية المركزة، في الوقت الذي نفت فيه المصادر الرسمية صحة هذه الواقعة، رغم تأكيد العاملين بالمستشفى لما حدث.

أما إستراتيجية مريض كورونا الفريسة السهلة فظهرت في نشر الموقع القصة الكاملة لتحرش أحد الممرضين بمصابة كورونا في مستشفى الدقي بمحافظة الجيزة، الذي نقل عنها قولها "لم يرحم مرضي ومد يده إلى أماكن حساسة[89]".

واتفقت المعالجة الصحفية **لموقع بوابة الوفد** مع معالجة موقعي الأهرام والمصري اليوم، عند تقديم إستراتيجية مريض كورونا "السلعة"، واهتم الموقع بنشر مقال بعنوان "**من ينقذ مرضى كورونا من مافيا المستشفيات الخاصة في سوهاج؟**[90]"، تحدث فيه الكاتب قائلًا: "أصبحت المستشفيات الخاصة **مافيا** تمتص دماء المرضى وخاصة البسطاء منهم، مثل تجارة المخدرات وتم تقنينها وإضفاء صيغة المشروعية عليها، ولن تستمر طويلًا هذه التجارة بهذه الحالة بعد استغلالهم للحالات الطارئة والإنسانية، واستغلالهم للمواطنين

المصابين بكورونا، فهل يعقل أن تصل تكلفة مريض خلال 23 يومًا قضاها داخل أحد هذه المستشفيات إلى 470 ألف جنيه؟".

ونشرت **بوابة الوفد** خبرًا يشير إلى **صورة مريض كورونا "الضعيف المستسلم"**، وهو يتعلق بأن نقص الأكسجين شبح يهدد مرضى كورونا من منتفعي التأمين الصحي في مدينة المنصورة[91]، وتناول الخبر أن منتفعي التأمين الصحي الذين أصيبوا بكورونا يتعرضون لمعاناة حقيقية، فالمستشفى الوحيد الذي يخدمهم هو مستشفى التأمين الصحي بالمنصورة، ولذلك فنقص الأكسجين به أصبح مشكلة المشاكل التي يجب البحث عن حل قاطع لها.

الإستراتيجية السادسة: مريض كورونا قوي

تبدو هذه الإستراتيجية الوحيدة الإيجابية في مجمل المعالجات الصحفية لمواقع الدراسة الثلاث، إذ أظهرت مريض كورونا في صورة الشخص القوي القادر على مواجهة متاعبه وآلامه، أو الشخص القوي الذي يمتلك سلاحًا جديدًا للقضاء على الأمراض، ونقصد في هذا الصدد ما يتعلق بالأخبار المنشورة عن البلازما ودورها في مكافحة عديد من الأمراض.

وفي هذا الصدد، نشرت **بوابة الوفد** عددًا من المضامين التي تدعم هذه الصورة الإيجابية، منها على سبيل المثال خبرًا يتعلق بتبرع زوجين بالبلازما لعلاج مرضى كورونا في أسوان[92]، وخبرًا آخر عن إجراء ولادة قيصرية ناجحة لسيدة سورية من مرضى كورونا في محافظة الشرقية[93]، كما نشرت بوابة الوفد فيديو[94] بعنوان **"مرضى كورونا يتحدون الفيروس بوصلة رقص"**، يوضح قيام عدد من مرضى كورونا في الصين بالرقص الجماعي في وحدات الحجر الصحي للحفاظ على لياقتهم البدنية، وفي أحد مقاطع الفيديو يعلمهم الأطباء رقصة **اليوجور** التقليدية على أمل إبقاء المرضى نشطين وجعلهم متفائلين.

ولم تختلف المعالجة الصحفية **لموقع الأهرام** عما سبق، فقد نشرت مضامين صحفية تدعم صورة مريض كورونا القوي الذي يمتلك البلازما التي تقي من عدة أمراض مزمنة، ونشر الموقع خبرًا[95] عن تبرع محافظ الدقهلية المتعافي من كورونا بالبلازما لمساعدة

مرضى كورونا.

ونشر الموقع مقالًا بعنوان "**حياة جديدة تنتظرنا**"[96]، يتناول كاتبه فكرة تبرع المرضى المتعافين من مرضى كورونا ببلازما الدم لإنقاذ حياة مرضى الحالات المتوسطة والصعبة وكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، التي تطبق داخل مستشفيات العزل الصحي على مستوى العالم، فجعلته يتأمل القيمة الإنسانية التي أضافها المتبرعون لحياة هؤلاء المرضى وتأثيرها الإيجابي على الطرفين في حياتهم المستقبلية.

أما موقع المصري اليوم، فقد تناول إيجابية تلك الصورة من خلال خبر بعنوان "برسالة مؤثرة و«إبراء ذمة».. مسؤولة بـ«فريق التقصي» بالتل الكبير تعلن إصابتها بكورونا"[97]، وهو خبر يؤكد قوة مريض كورونا وشجاعته في مواجهة محنته، إذ تناول الخبر إعلان الصيدلانية بسمة حسن، إحدى قيادات فريق التقصي والرصد لمصابي كورونا بإدارة التل الكبير بالإسماعيلية، إصابتها بكورونا وخضوعها للعزل المنزلي، وأضافت أنها لجأت إلى العزل المنزلي بعيدًا عن ولديها وأسرتها حفاظًا عليهم من العدوى.

ثانيا: نتائج المقابلات المتعمقة مع القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية المصرية

أجرت الباحثة عشرين مقابلة متعمقة مع المحررين ومسئولي الملف الصحي وبعض القيادات الصحفية في عدد من المؤسسات الصحفية المصرية، وهي: (**الأهرام – الأخبار – أخبار اليوم – الجمهورية – الوفد – المصري اليوم – اليوم السابع - روز اليوسف - صباح الخير**)، بهدف إضافة بعض التفسيرات والتحليلات لنتائج الدراسة التحليلية التي سبق عرضها، وتضمنت المقابلات المحاور التالية:

أولًا: فيما يتعلق بالمعايير التي تحكم تغطية أي حدث يتعلق بجائحة كورونا:

أكد المبحوثون ضرورة التأكد من دقة نتائج الأبحاث المتعلقة بالجائحة، وضرورة التصديق عليها من جهات علمية موثوقة، والاعتماد على المصادر الرسمية المعنية فيما يتعلق بأعداد المصابين أو المعلومات الأخرى المتعلقة بالجائحة، إضافة إلى المتابعة الجيدة للمنظمات المعنية، وفي مقدمتها منظمة الصحة العالمية، وعدم الانسياق خلف الشائعات، والتأكد من أي معلومة قبل النشر، ولا بُدّ أن تكون التغطية بعيدة عن أي توجه سياسي، وأن تلتزم بالمعايير العلمية والطبية، والتصريحات المعلنة من المسؤولين الرسميين، على أن تكون مدعمة بأرقام وبيانات تساعد على تعريف الجمهور بطبيعة

الوضع الوبائي.

وأضاف المبحوثون ضرورة الالتزام بالمعايير العلمية، والاستناد إلى مصادر موثوق بها، خاصة في ظل تعدد المصادر والدراسات والآراء العلمية للتعامل مع مستجدات الجائحة، حرصاً على عدم تقديم أية معلومات غير دقيقة، كما يجب توخي الدقة عند كتابة الأرقام، وصياغة المعلومة بشكل لا يؤدي إلى حالة ذعر جماعي، وضرورة بث الأمل في نفوس القرَّاء.

وأكدت نتائج المقابلات المتعمقة ضرورة احترام إنسانية المصدر/ المريض، والحفاظ على سرية الحالات وهوياتهم، وعدم تصوير المرضى إطلاقًا، وعدم الضغط عليهم في الحديث، وضرورة تقصي الحقيقة والتأكد من صحة الخبر، إضافة إلى عدم الانحياز لحقيقة دون أخرى.

وأكد الصحفيون خلال المقابلات المتعمقة ضرورة الاستعانة بالمصادر ذات الثقة، وأن اختيار توقيت مناسب للنشر يعد من أهم المعايير الحاكمة في التعامل مع أخبار الجائحة.

ثانيا: ما يتعلق باعتبار الأخبار والتقارير هى الأنماط الصحفية الأكثر شيوعاً في تغطية الصحافة المصرية لجائحة كورونا

ذكر الصحفيون في هذا الشأن عدداً من الأسباب التي تجعل الأخبار والتقارير هي القوالب الصحفية الأكثر شيوعاً في تغطية الصحافة المصرية لجائحة كورونا، وهي:

- أن الحدث جديد نسبيًا، ومن ثَمَّ يزيد الاعتماد على المصادر الخبرية في تقديم التغطية الخاصة بالجائحة.
- ندرة المحررين المتخصصين في الشئون العلمية أو الصحية، الذين يمتلكون القدرات المهنية والخبرات الكافية لكتابة تحليلات متعمقة.
- اعتماد غالبية الصحف والمواقع المصرية على مصادر الأخبار الأجنبية، ممثلة في وكالات الأنباء والمواقع الإلكترونية؛ الأمر الذي لا يوفر مزيداً من التغطيات المتعمقة للجائحة.
- تراجع الاعتماد على التحقيقات الصحفية والفنون التفسيرية في الصحف

المصرية بشكل عام، وهو أمر مستغرب في ظل الحاجة الماسة إلى تقديم محتوى جاذب ومختلف عن المحتوى الإخباري المتوافر فعلياً في المصادر الرقمية.

- لأن الجائحة تمثل ظاهرة جديدة للرأي العام المصري، ومصدر خطر داهم، مما يعني حاجة الرأي العام لأكبر قدر من المعلومات حول تطورات الجائحة، والأسلوب الأنسب والأسرع هنا هو الأخبار والتقارير الإخبارية، إلى جانب صعوبة توفر مصادر لديها قدرة كاملة على تحليل الجائحة خاصة في بداية ظهور فيروس كورونا، مما يصعّب استخدام أشكال صحفية أخرى بشكل كبير، مثل التحقيقات الاستقصائية وغيره.
- يرتبط الأمر بطبيعة القوالب الصحفية التي تستخدمها تلك الصحف، التي تركز بالأساس على الأخبار والتقارير، إلى جانب أن كثيراً من المسؤولين يرفضون إجراء حوارات مثلًا، أو أنهم يعتمدون على المؤتمرات الصحفية التي يعقدونها، إلى جانب أن كثيراً من المستشفيات والمؤسسات الصحية ترفض دخول الصحفيين، ووجود صعوبة في إجراء تحقيقات مصورة.
- بشكل عام، الأخبار والتقارير هي الأنماط الأكثر شيوعاً؛ فالتحقيقات والقصص المعمقة تستلزم وقتًا وجهدًا وتكلفة لا تتوفر عادة للصحفيين، ويوجد جانب آخر له علاقة بسرعة تدفق المعلومات، فيكون الأنسب تناولها خبرياً.
- نظراً لضعف- إن لم يكن لانعدام- وسائل الحصول على المعلومات العلمية والبحثية على نحو يسمح بالتوسع في التناول؛ ما يجعل الخبر والتقرير هما أسهل القوالب الصحفية لمتابعة الجائحة لصالح القارئ.

ثالثًا: ما يتعلق بالفنون الصحفية الملائمة للمواقع الإخبارية الإلكترونية التى تصلح لتغطية أي حدث يتعلق بجائحة كورونا

أكدت نتائج المقابلات أن الفنون الصحفية الأكثر ملاءمة للمواقع الإخبارية الإلكترونية، التي تلائم تغطية جائحة كورونا، هي:

- الأخبار والتقارير لمتابعة المستجدات والمعلومات الآنية.

- الفيديو جراف والإنفوجراف لتقديم محتوى معلوماتي بأدوات بصرية سهلة التلقي.
- الفيديوهات القصيرة لتقديم محتوى توعوي حول سبل الوقاية والإجراءات الاحترازية.
- المقابلات النصية وبالفيديو مع المختصين والخبراء.
- التحقيقات الصحفية الميدانية والتقارير المتعمقة حول تقييم الخدمات الصحية المقدمة، وكذلك مدى الالتزام بالإجراءات الاحترازية.
- المقابلات المصورة مع المتخصصين وكذا المتعافين أو المرضى؛ وعمل إنفوجراف وڤيديوجراف من شأنهما تجسيد آخر ما وصلت إليه الجائحة من تطورات بالسلب أو بالإيجاب.
- القصص المدفوعة أو المدعومة بالبيانات.
- القصص الإنسانية.

رابعا: رأي المبحوثين من المحررين والقيادات الصحفية في الإستراتيجيات السلبية التى قُدم من خلالها مريض كورونا في المعالجات الصحفية للمواقع الإلكترونية عينة الدراسة

عرضت الباحثة خلال إجرائها المقابلات المتعمقة مع الصحفيين والقيادات الصحفية ببعض المؤسسات الصحفية المصرية، نتائج دراستها التحليلية التي توصلت إلى أن مريض كورونا قُدم بشكل سلبي باعتباره يتسم بالخطورة/ المستحق للشفقة/ التهويل من حالته/ الفريسة السهلة للآخرين، **وخرجت من المقابلات بالآراء التالية:**

- مثل هذا النوع من التناول، وإن كان يستهدف بشكل ساذج دق ناقوس الخطر بالنسبة لغير المصابين، إلا أنه يسهم بشكل سلبي في تحطيم معنويات عموم الناس، خاصة في ظل عدم وجود ضمانات بعينها لاتقاء شر الجائحة، اللهم إلا من بعض أدوات بالية كالكمامة والمطهرات، بل حتى اللقاح؛ كما أن له أثراً غاية في السوء على نفسية المصاب بالمرض؛ وهو عاجز عن الشفاء في مقابل سيل من المخاوف والأطروحات المرعبة التي تعرض عليه ولا يملك وسيلة

متاحة لتجنبها.

- السبب في تلك المعالجة السلبية هو نقص التثقيف العلمي لعديد من الكوادر الصحفية العاملة في هذا المجال، وغياب وجود أطر حاكمة مستمدة من سياسة تحريرية واضحة في كثير من الأحيان للتعامل مع مثل هذه القضايا، وترك الأمر مرهونًا بالتعامل الفردي من الصحفيين.
- هي معالجة فرضتها ظروف الجائحة التي سادها الغموض لفترة طويلة، وأدت إلى انتشار الرعب بين المواطنين.
- تركز هذه المواقع على ذلك لجلب أكبر عدد من المشاهدات والتعليقات من جهة، ومن جهة أخرى بسبب عدم التزام كثيرين بالمعايير المهنية عند تغطية الأخبار والموضوعات الخاصة بجائحة كورونا.
- وصف بعض الصحفيين هذه المعالجة السلبية بأنها "سقطات مهنية لا تغتفر"، وأنها "خارج إطار المهنية".

خامسا: ما يتعلق بمراجعة رئيس التحرير أو رئيس القسم المضامين الصحفية المتعلقة بجائحة كورونا

أكدت نتائج المقابلات المتعمقة أن المضامين الصحفية المتعلقة بجائحة كورونا تمر بمرحلة مراجعة وتدقيق من قبل بعض المسئولين داخل الموقع أو الجريدة، فهناك مسئوليات تقع على رئيس القسم أو رئيس "الشيفت" المناوب في مراجعة ما يُمرر من أخبار وتقارير وغيرها، وكذلك مسئول "الديسك" الذي تمر عليه جميع الأخبار لمراجعتها وتدقيقها لغوياً، وفي حالة مخالفة الأخبار لأي معيار تُحول إلى مدير التحرير المسئول.

سادسا: ما يتعلق بتجهيل بعض مواقع الصحف المصرية المصادر عند نشر دراسات علمية تتعلق بفيروس كورونا

تنوعت آراء الصحفيين في هذا الصدد، و**يمكن إجمالها في النقاط التالية:**

- ضعف التدريب والتأهيل العلمي لكثير من الصحفيين العاملين في تلك المواقع.
- غياب القواعد الأخلاقية والتحريرية الحاكمة للعمل الصحفي اليومي، والتضحية بمعايير الاستكمال والدقة، في مقابل إعطاء الأولوية لسرعة النشر

والكم في مقابل الكيف.

- انتشار بعض الممارسات القائمة على إعادة إنتاج محتوى منشور بالفعل على مواقع أو في مصادر أخرى، ويُجهل المصدر عمدًا كمحاولة لإخفاء المصدر الأساسي للخبر.
- اعتماد كثير من المواقع الإلكترونية على صفحات ومنصات موجودة على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر لعديد من الأخبار والموضوعات العلمية، وتلك الصفحات قد يذكر بها المصدر أو لا، وهو ما لا يثير حفيظة كثيرين من محرري المواقع لاستكماله، لأن الأولوية غالبًا ما تكون للكم ورغبة المحرر في استيفاء (التارجت) أو الكم المحدد للنشر يوميًا، بغض النظر عن الجودة.
- اعتماد كثير من المواقع الإلكترونية على محرري "ديسك" من غير ذوي الخبرة الكبيرة، وإعطاء الأولية لسرعة النشر، وهو ما يكون غالبًا على حساب استيفاء مختلف العناصر والمعايير المطلوب تحققها في المادة الصحفية.
- يعد التجهيل أسلوبًا يتنافى مع أبسط قواعد المهنية؛ والسبب هو عدم القدرة على بلوغ مصادر مؤهلة علميًا ومعلوماتيًا يمكنها إضافة أي شيء خلاف ما تبثه وكالات الأنباء العالمية.

سابعا: التوظيف السياسى للمعالجات الصحفية الخاصة بجائحة كورونا من خلال التركيز على الدور الحكومى في الدعم النفسى لمرضى كورونا

اختلف الصحفيون في هذا الصدد، ونعرض بموضوعية هذه الآراء، **من خلال النقاط التالية:**

- رأي بعضهم أن تلك المعالجات تمثل توظيفًا سياسيًا واضحًا، والأمر يتجاوز في واقع الأمر قضية فيروس كورونا، ويمتد إلى تشابه- وأحيانًا تماثل- العوامل الحاكمة للسياسة التحريرية في معظم الصحف والمواقع المصرية، فضلًا عن ضعف مساحة الأدوار التي تمارسها مؤسسات غير حكومية في سياق أزمة فيروس كورونا، وهو ما يمثل بُعدًا موضوعيًا لا يقل أهمية عن تأثير البُعد السياسي.
- التوظيف السياسي لمرضى كورونا لا قيمة فعلية له؛ ذلك لأن الأمر لا يتعلق

بجماعة من الناس دون غيرها يقتضي توظيفًا أو دعمًا نفسيًا حكوميًا؛ وكذلك فإن الدعم الحكومي لن يغير من نتائج المرض في شيء؛ لأن الداعم الحكومي في هذه الحالة هو نفسه معرض للإصابة بالمرض وليس بمنأى عنه.

- رأى بعضهم أنه لا بأس إن كان نقلًا صادقًا للواقع الحقيقي، لكن المشكلة الحقيقية في أن الصحف لا تعكس كل ما يحدث على أرض الواقع؛ بمعنى وجود كثير من الحالات التي تموت بسبب الإهمال، والمعاملة السيئة للطاقم الطبي، وأشياء أخرى، إن لم يُنقل ذلك أيضًا فبالتأكيد هذا تحيز غير مقبول.
- يفترض أن وسائل الإعلام لا تنخرط في أي توجيه سياسي، حتى وإن كان الأمر بسيطًا، والمهنية تقتضي وجود شفافية في نقل المعلومات دون تهويل أو تقليل.
- بينما رأى بعضهم أن هذا التوظيف جيد في حالة الأزمات، لأنها تشكل ضرورة قومية لتكاتف المجتمع والسلطة معًا.

ثامنًا: أظهرت المعالجات الصحفية لجائحة كورونا حاجة إلى دليل مهنى يساعد الصحفيين على تغطية هذه النوعية من الأحداث بشكل موضوعى، في ظل غياب المتابعة والدور الإرشادي لنقابة الصحفيين المصريين.

ونستعرض في هذا الشأن آراء عينة الدراسة كما وردت في المقابلات المتعمقة:

- اتفق عدد من الصحفيين مع هذا الطرح، وأكدوا أن التقصير في هذا الصدد لا يقع فقط على كاهل نقابة الصحفيين، بل يمتد كذلك إلى تقصير مؤسسات لا تقل أهمية في هذا الشأن، مثل المجلس الأعلى للإعلام، والهيئة الوطنية للصحافة، فضلًا عن غياب دور حقيقي لوزارة الإعلام، وبذلك فإن المسئولية مشتركة وموزعة على عديد من المؤسسات، فضلًا عن الدور المحوري الذي يمكن أن تمثله جهات تعليمية وبحثية ذات صلة، مثل كليات الإعلام بالجامعات الكبرى، التي يمكن أن تؤدي دورًا مهمًا في هذا الصدد، بالتنسيق مع الجهات المعنية.
- ورأى بعضهم وجود حاجة ماسة إلى دليل مهني يساعد بعض الصحفيين على

تغطية هذه النوعية وغيرها من الأحداث، فالساحة أصبحت مليئة بمواقع صحفية تهتم بجذب القرَّاء على حساب المهنية والمصداقية، فلا مانع من نشر أخبار "مفبركة" إن كانت ستجذب قرَّاء وتحقق مشاهدات عالية للموقع، مما يرفع من ترتيبه العالمي، ومن ثَمَّ توجد حاجة ملحة لتدخل نقابة الصحفيين، وأن يكون لها دور رقابي في هذا الشأن.

- توجد حاجة لإصدار دليل حول كيفية توصيل الرسالة الإعلامية الخاصة بالمرض أو الأوبئة للجمهور وكيفية إقناعهم بالإجراءات الاحترازية المتبعة، وكذلك الفصل التام بين الأخبار والإعلان في هذا المجال.
- الدور الإرشادي المهني غائب لدى نقابة الصحفيين والهيئة الوطنية للصحافة والمجلس الأعلى للإعلام، والصحفيون بالفعل بحاجة إلى دليل مهني لتلك المعالجات، خاصة أن الأزمة مستمرة لفترة طويلة، قد تصل إلى سنوات، ويمكن أن تبادر إحدى المؤسسات الصحفية الكبيرة، مثل الأهرام، بإعداد هذا الدليل في إطار دورها المهني الريادي.
- يجب وضع دليل مهني يرشد الصحفيين إلى المعايير المهنية عند تغطية جائحة كورونا، ووجوب التفات نقابة الصحفيين إلى أهمية هذا الموضوع للتقليل من الانتهاكات التي يرتكبها بعض الصحفيين، مثل الوصم لمريض كورونا، وكتابة ألفاظ خاطئة علميًا، وعدم نشر الصور قبل التحقق من مصدرها.
- أكدت عينة الدراسة من الصحفيين حاجتهم إلى دورات مكثفة على يد متخصصين في المجالين الصحي والوبائي؛ تمكنهم من التعامل مع سيل الأخبار والمعلومات المصاحب لتفشي وباء مثل كورونا؛ ومن ثَمَّ فإنه يمكن من هذا المنطلق التوافق على وضع أساسيات دليل مهني للتغطية.
- إقرار ميثاق العمل الصحفي وتطبيقه وتفعيل التدريب قادر على حل تلك المشكلات، ولكن النقابة بالفعل مشغولة في تقييد أعداد المنضمين لها، وتوفير مكاسب ضيقة لهم، دون اهتمام حقيقي بدورها في التدريب وضبط مسار العمل الصحفي.

خاتمة ورؤية تفسيرية مقارنة لنتائج الدراسة

رصدت الباحثة الملاحظات الآتية، التي تتعلق بإستراتيجيات تقديم مريض كورونا في مواقع الدراسة الثلاث (الأهرام – الوفد – المصري اليوم):

1- وفقًا لنتائج الدراسة، تبين للباحثة أن المعالجة الصحفية لأطروحة الدراسة معالجة إخبارية في المقام الأول، فقد بلغ عدد المواد الإخبارية 73 خبرًا وتقريرًا من إجمالي المضامين الصحفية التي حُللت طوال فترة الدراسة (97 مادة صحفية)، وهي نتيجة استوقفت الباحثة، خاصة أن المعالجات الخبرية يفترض أنها "موضوعية" وتصف الحدث بشكل مجرد، دون إقحام الرأي فيها، ولكن الإستراتيجيات التي استخرجتها الباحثة من هذه المضامين الإخبارية تؤكد ظهور ألفاظ وصفات تجعل رأي الصحفي يظهر بوضوح في متن المادة الخبرية، وهي إشكالية قد يصعب حلها في ظل نظام صحفي مصري يَعُد مواثيق مهنة الصحافة حبرًا على ورق، رغم أن **نتائج المقابلات المتعمقة** مع الصحفيين والقيادات التحريرية أكدت أن المواد الإخبارية هي الأكثر ملاءمة لتغطية جائحة كورونا، كما أن الدراسات السابقة التي استعانت بها الباحثة في التأصيل المعرفي للدراسة تشير إلى أن أغلب تلك الدراسات تناولت معالجات إخبارية لجائحة كورونا، **كدراسة (إبراهيم بسيونى، 2020)، ودراسة (جيهان المعبى، 2020)**.

2- لاحظت الباحثة أن المواقع الإلكترونية الثلاث عينة الدراسة لم تستغل على الإطلاق إمكانيات الصحافة الإلكترونية في عرض المضامين التي حُللت، فقد اتسمت الفنون الصحفية التي خضعت للتحليل بالتقليدية وعدم الاستعانة بأشكال الصحافة الرقمية، كالقصص الإخبارية المصورة، أو الإنفوجراف التفاعلي، وغيرها من الأشكال التي قد تضفي عمقًا وفاعلية للمادة الصحفية، وهذه النتيجة تختلف مع نتائج المقابلات المتعمقة مع الصحفيين، فقد أكدوا ضرورة استخدام الفنون الصحفية الحديثة الملائمة لطبيعة المواقع الإلكترونية، كالإنفوجراف والفيديوهات القصيرة، وهو ما يختلف أيضًا مع نتائج الدراسات السابقة، كدراسة (**أحمد العميري**، 2020)، التي اهتمت بدور الإنفوجرافيك في

إمداد الشباب بالمعلومات حول فيروس كورونا.

3- رصدت الباحثة اتفاقًا بين عينة الدراسة التحليلية في طبيعة الإستراتيجيات السلبية التي قُدِم مريض كورونا من خلالها، فقد اتفقت عينة الدراسة الثلاث (الأهرام – الوفد – المصري اليوم) في رسم صورة لمريض كورونا تتسم بالخطورة/ المستحق للشفقة/ التهويل من حالته/ الفريسة السهلة للآخرين، أما صورة الوصم فقُدمت بوضوح في موقعي الأهرام والمصري اليوم، ولم تظهر هذه الصورة في المعالجة الصحفية لبوابة الوفد الإلكترونية، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (Miao Chaoa **وآخرون**، 2020)، ودراسة (Zhang. J **وآخرون**، 2021).

4- اتفقت مواقع الدراسة الثلاث في رسم صورة إيجابية "وحيدة" لمريض كورونا؛ وهي صورة المريض "القوي"، الذي يمتلك سلاحًا جديدًا وفعَّالا للوقاية من أية أمراض مستقبلية، وهو سلاح البلازما، وتم تأكيد هذه الصورة من خلال المعالجات الصحفية التي رصدتها الباحثة في عينة الدراسة.

5- **وفيما يتعلق بإستراتيجية خطورة مريض كورونا**، اتسمت المعالجة الصحفية لعينة الدراسة باستخدام عدد من الألفاظ التي تؤكد سلبية الصورة، سواء خطر مريض كورونا على نفسه أو على الآخرين، التي عُرضت تفصيليًا في النتائج العامة للدراسة التحليلية.

6- انفرد موقع المصري اليوم باستخدام أسلوب "الإحالة"؛ من خلال استعراض بعض النماذج الخطيرة عالميًا، كدولة الهند مثلًا، وأغفلت تماما تأثير استخدام هذه الأساليب والمفردات على تصدير صورة سلبية عن مرضى كورونا تتعلق بمدى خطورتهم على المحيطين بهم.

7- رصدت الباحثة استخدام موقع المصري اليوم أسلوب التجهيل في بعض الدراسات العلمية المتعلقة بخطورة وباء كورونا بشكل عام، وفي محاولة لإثبات مصداقية الدراسة، عمد الموقع إلى نشر نتائج دراسة على لسان قيادات بوزارة الصحة المصرية، وهو أسلوب رفضته عينة الصحفيين وأكدته نتائج المقابلات

المتعمقة سابقة الذكر.

8- **وفيما يتعلق بإستراتيجية مريض كورونا الذي يستحق الشفقة**، تشابهت المعالجة الصحفية لهذه الإستراتيجية في مواقع الدراسة الثلاث، فقد أظهرت مريض كورونا في صورة الشخص الذي يستحق عطف الآخرين، من خلال استخدام ألفاظ وعبارات تعكس صورة مريض كورونا الذي يستحق الشفقة والمساعدة، كما حرص محررو مواقع الدراسة على استدعاء المصادر الصحفية التي تدعم هذا الاتجاه السابق، كرأي أحد أعضاء هيئة التدريس بكلية أصول الدين، ومصدر آخر من كلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر، على سبيل المثال.

9- لاحظت الباحثة في المعالجات الصحفية لمواقع الدراسة الثلاث، فيما يتعلق بإستراتيجية مريض كورونا المستحق للشفقة، التركيز على الدور الحكومي في الدعم النفسي لمرضى كورونا، وحرص محررو تلك المواقع على توظيف الأمر سياسياً، من خلال إبراز دور المسئولين في تقديم الدعم المعنوي للمرضى، وإبراز ذلك صحفياً باستخدام صور كبيرة الحجم وعناوين براقة تهدف إلى جذب انتباه القرَّاء إلى ما يقوم به المسئولون المصريون تجاه هؤلاء المرضى، **واختلف الصحفيون أثناء إجراء المقابلات المتعمقة** حول مفهوم التوظيف السياسي لمرضى كورونا في المعالجات الصحفية، فرفض بعضهم هذا المفهوم، ورحب آخرون به معللين ذلك بكون الحكومة المصرية من حقها أن تبرز هذا الدور إعلامياً، حتى يعلم الجميع طبيعة المهام التي تقوم بها تجاه المواطن المصري.

10- **وفيما يتعلق بإستراتيجية "التهويل من حالة مريض كورونا"**، فظهرت هذه المعاني بوضوح في المعالجة الصحفية لمواقع الدراسة الثلاث، وإن كان **موقع بوابة الوفد** قد تفوق في إبراز هذه الإستراتيجية تجاه مريض كورونا، من خلال نشر عدد كبير من الدراسات العلمية مختلفة الجنسيات، تحمل في طياتها معلومات طبية تثير الخوف لدى مرضى كورونا، وقد يصل الأمر إلى تهديد حياتهم أيضاً، كما نشر الموقع عدداً من التصريحات التي تثير الخوف.

11- **وفيما يتعلق بإستراتيجية "النفور ووصم مريض كورونا"**، فقد ظهرت معالم هذه الإستراتيجية في المعالجات الصحفية لموقعي الأهرام والمصري اليوم، واختفت تماماً في موقع بوابة الوفد، ولاحظت الباحثة أن هذه الإستراتيجية ظهرت بشكل واضح في المعالجات الإخبارية والتفسيرية، وهو أمر يثير إشكالية بحثية تتعلق بفكرة استخدام الأخبار في التنميط، خاصة أن المواد الإخبارية وفقًا للمواثيق المهنية يجب أن تبتعد تماماً عن الزج بالرأي في متن الخبر، وتؤكد الباحثة في هذا الصدد أن الصورة إذا كانت تعبر عن الواقع فلا تعد وصماً، **وهو ما يتفق مع نتائج دراسة** (Becca R. Levy **وآخرون**، 2021).

12- **وفيما يخص إستراتيجية مريض كورونا باعتباره "فريسة سهلة للآخرين"**، فقد سيطرت هذه الإستراتيجية السلبية على المعالجات الصحفية لمواقع الدراسة الثلاث، التي أظهرت مريض كورونا شخصاً ضعيفًا مسلوب الإرادة غير قادر على اتخاذ أي قرار، بل يقع ضحية وفريسة سهلة للآخرين، وعرضت مواقع الدراسة الثلاث صورة مريض كورونا باعتباره سلعة يتحدد ثمنها وفقًا لدرجة ثراء المريض في عديد من المستشفيات الاستثمارية، كما نشرت هذه المواقع بعض الوقائع التي تضم في طياتها إشارة إلى ضعف مريض كورونا وعدم قدرته على المواجهة أو المطالبة بحقه.

13- **أما الإستراتيجية الإيجابية الوحيدة** التي قدم بها مريض كورونا في التغطية الصحفية المصرية في عينة الدراسة، فوصفته **بـ" المريض القوي"** القادر على مواجهة متاعبه وآلامه، أو الشخص القوي الذي يمتلك سلاحاً جديداً للقضاء على الأمراض، ونقصد في هذا الصدد ما يتعلق بالأخبار المنشورة عن البلازما ودورها في مكافحة عدد من الأمراض، كما استغلت مواقع الدراسة الثلاث هذه الصورة ووظفتها سياسياً لخدمة مصلحة النظام المصري، من خلال نشر المضامين الخبرية التي تؤكد تبرع أحد المسئولين المصريين بالبلازما بعد تعافيه من الإصابة بفيروس كورونا.

14- أكدت نتائج الدراسة التحليلية أهمية وضع دليل مهني يرشد الصحفيين إلى

المعايير المهنية عند تغطية جائحة كورونا، وهو ما أكدته نتائج المقابلات المتعمقة، سواء مع القيادات الصحفية أو المحررين المسئولين بملف الصحة، فقد أعربوا عن استيائهم من نشر بعض زملائهم المضامين التي تعكس إستراتيجيات سلبية لمريض كورونا.

15- تظهر هذه النوعية من الدراسات صعوبة أحيانًا في استخراج الإستراتيجيات والآليات الحقيقية التي طرحتها المعالجات الصحفية لعينة الدراسة، وواجهت الباحثة هذه الصعوبة عند استنتاج إستراتيجية مريض كورونا الخطير؛ فالسؤال المطروح للنقاش هنا: هل هي خطورة مرض كورونا أم خطورة المريض على نفسه وعلى الآخرين؟

16- ظهور الوصمة الاجتماعية في المعالجات الإخبارية يثير جدلًا حول مهنية الصحفيين العاملين في المؤسسات الصحفية المصرية، نظرًا لعدم قدرتهم على التمييز بين الخبر والرأي.

17- تثير الدراسة إشكالية ثنائية الإعلام والصحة؛ من خلال إبراز الدور التنويري الذي تقوم به الصحافة في فترات الأوبئة، وضرورة التمييز بين الدور الإخباري والدور التثقيفي.

ما تثيره الدراسة من أفكار بحثية:

1. علاقة تعرض الجمهور المصري للصحافة المطبوعة والإلكترونية واتجاهاتهم نحو وصم مريض كورونا.
2. دور الصحفيين المصريين في الارتقاء بأساليب المعالجة الصحفية للأزمات والأوبئة "فيروس كورونا – نموذجًا".
3. الصورة النمطية لمرضى الأوبئة بمواقع التواصل الاجتماعي.

هوامش الدراسة

[1] https://www.dw.com/ar/%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D8%AA%D8%B4%D9%83%D9%84-%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D9%8B-%D9%84%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85/a-52948459

[2] محمد صبحي محمد فودة، **اعتماد الطلاب المغتربين في مصر على المواقع الإلكترونية الإخبارية وعلاقته بتشكيل الوعي الصحي لديهم نحو أزمة كورونا**، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 56 الجزء الأول، يناير 2021، ص. ص: 158-218.

[3] هبة الله صالح السيد صالح، **فاعلية وسائل الإعلام (الحديثة والقديمة) كمصدر للمعلومات الصحية للجمهور المصري خلال أزمة فيروس كورونا**، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 56، الجزء الخامس، يناير 2021، ص. ص:2353-2400.

[4] علي حمودة جمعة سليمان، **المعلومات المغلوطة بالمواقع الإلكترونية المصرية الصحفية ومواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية على الجمهور المصري بالتطبيق على أزمة كورونا 2019 (كوفيد- 19)**، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 74، 2021، ص. ص: 119-167.

[5] Bridgman, A., Merkley, E., Loewen, P. J., Owen, T., Ruths, D., Teichmann, L., & Zhilin, O. (2020). **The causes and consequences of COVID-19 misperceptions: Understanding the role of news and social media**. *Harvard Kennedy School (HKS) Misinformation Review*. https://doi.org/10.37016/mr-2020-028.

[6] Matt Motta, Dominik Stecula, and Christina Farhart, **How Right-Leaning Media Coverage of COVID-19 Facilitated the Spread of Misinformation in the Early Stages of the Pandemic in the U.S,** Canadian Journal of Political Science (2020), 1–8 doi:10.1017/S0008423920000396.

[7] Yi Zheng, Edmund Goh & Jun Wen (2020) **The effects of misleading media reports about COVID-19 on Chinese tourists' mental health:** a perspective article, Anatolia, 31:2,337-340, DOI: 10.1080/13032917.2020.1747208.

[8] Wen, J., Aston, J., Liu, X. & Ying, T., **Effects of misleading media coverage on public health crisis: a case of the 2019 novel coronavirus outbreak in China**, An International Journal of Tourism and Hospitality Research, Volume 31, 2020 - Issue 2 **Avialable at:** https://www.researchgate.net/publication/339302652 .

[9] Miao Chaoa,b,c, Dini Xueb, Tour Liua,b,c, Haibo Yanga,b,c, Brian J. Hall ,**Media use and acute psychological outcomes during COVID-19 outbreak in China, Journal of Anxiety Disorders** 74 (2020) 102248 .

[10] Levy BR, Chang ES, Lowe S, Provolo N, Slade MD**. Impact of Media-based Negative and Positive Age Stereotypes on Older Individuals' Mental Health during the COVID-19 Pandemic.** J Gerontol B Psychol Sci Soc Sci. 2021 May 8:gbab085. doi: 10.1093/geronb/gbab085. Epub ahead of print. PMID: 33964154; PMCID: PMC8135987.

[11] Zhang, J. & Liu, X. (2021). **Media representation of older people's vulnerability during the COVID-19 pandemic in China** European Journal of Ageing. 18.10.1007/s10433-021-00631-x. Retrieved from: https://www.researchgate.net/publication/350167519.

[12] Nicol`o Gozzi, Michele Tizzani, Michele Starnini, Fabio Ciulla, Daniela Paolotti, Andr´e Panisson, and Nicola Perra, **Collective response to the media coverage of COVID-19 Pandemic on Reddit and Wikipedia,**Networks and Urban Systems Centre, University of Greenwich, London, UK, ISI Foundation, Turin, Italy, Quid Inc., San Francisco, USA, (Dated: June 12, 2020).

[13] Toan Luu Duc Huynh, **The COVID-19 risk perception: A survey on socioeconomics and media attention,** University of Economics Ho Chi Minh City (Vietnam), Economic Bulletin, Volume 40, Issue 1, (2020).

[14] أحمد عمران محمود، **دور الصحف الإلكترونية المصرية في توعية الجمهور بالمخاطر المجتمعية لجائحة كورونا**، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 55 الجزء الرابع، أكتوبر 2020، ص. ص: 2380 – 2446.

[15] Casero-Ripollés, Andreu (2020). "**Impact of Covid-19 on the media system. Communicative and democratic consequences of news consumption during the outbreak".** El profesional de la información, v. 29, n. 2, e290223. https://doi.org/10.3145/epi.2020.mar.23.

[16] Yuxin Zhao, MD; Sixiang Cheng, PhD; Xiaoyan Yu, MD; Huilan Xu, PhD, **Chinese Public's Attention to the COVID-19 Epidemic on Social Media: Observational Descriptive Study**, Journal of Medical Internet Research, **(J Med Internet Res 2020;22(5):e18825)** doi: 10.2196/18825.

[17] Zahra Hamidein, Javad Hatami, and Tara Rezapour, **How People Emotionally Respond to the News on COVID-19: An Online Survey**, [COVID-19] Basic & Clinical Neuroscience, March, April 2020, Vol 11, Num 2.

[18] Pascal Geldsetzer, **Knowledge and Perceptions of COVID-19 Among the General Public in the United States and the United Kingdom: A Cross-sectional Online Survey**, available online at https://doi.org/10.7326/M20-0912 .

[19] علي بن محمد المنيع، فيصل بن محمد العقيل، **اعتماد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في السعودية على خطاب المتحدث الإعلامي لوزارة الصحة خلال أزمة كورونا كوفيد 19**، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 76، 2021، ص.ص: 177 – 233.

[20] نشوة سليمان عقل، **التماس المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المستجد وعلاقته بمستوى إدراك المخاطر لدى المرأة المصرية**، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 54 الجزء الرابع، يوليو 2020، ص.ص: 2037 – 2092.

[21] هويدا محمد السيد عزوز، **دور الصفحات الرسمية للمؤسسات الحكومية على شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل وعي الجمهور الصحي بجائحة كورونا**، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 76، 2021، ص.ص: 71-122.

[22] طارق محمد محمد الصعيدي، **اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر**، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 54 الجزء الرابع، يوليو 2020، ص.ص: 2170-2226.

[23] أحمد محمد صالح العميري، **دور الإنفوجرافيك بالصفحات الحكومية المصرية على الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات تجاه فيروس كورونا**، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 54 الجزء الرابع، يوليو 2020، ص.ص: 2496-2536.

[24] ***أسماء فؤاد حافظ***، *التناول الإعلامي لأزمة فيروس كورونا في مصر: رؤى الخبراء لإستراتيجيات اتصالات الأزمة*، ***المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 73، 2020، ص.ص: 59-116.***

[25] فلورا إكرام متى، **أطر الصورة لأخبار جائحة كورونا (دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي صحيفتي لوفيجارو الفرنسية واليوم السابع المصرية)**، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 58، الجزء الأول، يوليو2021، ص.ص:369-408.

[26] نشوى يوسف أمين اللواتي، **التحليل السيميولوجي لصور جائحة كورونا في المواقع الإخبارية "دراسة مقارنة بين موقعي DW الألماني وفرانس 24 الفرنسي في نسختهما الناطقة بالعربية"**، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 58، الجزء الرابع، يوليو2021، ص.ص: 1703-1764.

[27] سمير محمد محمود، **الخطاب البصري لجائحة كورونا كما تعكسه أغلفة المجلات العربية والعالمية**، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 55 الجزء الرابع، أكتوبر 2020، ص.ص: 2488-2574.

[28] محمد سيد محمد سيد، **اتجاهات الصحف الدينية في التعامل مع أزمة كورونا "دراسة تحليلية**، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 74، 2021، ص.ص: 81-117.

[29] جيهان سعد عبده المعبي، **أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية لتداعيات جائحة كورونا المستجد**، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 54 الجزء الخامس، يوليو 2020، ص.ص:3352-3406.

[30] إبراهيم علي بسيوني محمد، **الأطر الإخبارية لجائحة كورونا في الصحافة العربية**، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 55 الجزء الرابع، أكتوبر 2020، ص.ص: 2134-2224.

[31] Han Woo Park, PhD; Sejung Park, PhD; Miyoung Chong**, Conversations and Medical News Frames on Twitter: Infodemiological Study on COVID-19 in South Korea**, Journal of Medical Internet Research, **(J Med Internet Res 2020;22(5):e18897)** doi: 10.2196/18897.

[32] سمير محمد محمود، **توظيف صحافة البيانات في تناول فيروس كورونا المستجد بالمواقع الإلكترونية العربية والعالمية**، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 54 الجزء الرابع، يوليو 2020، ص.ص: 2756- 2834.

[33] Katarina Rebello, Christian Schwieter, Marcel Schliebs, Kate Joynes-Burgess, Mona Elswah, Jonathan Bright, Philip N. Howard, **Covid-19 News and Information from State-Backed Outlets Targeting French, German and Spanish-Speaking Social Media Users Understanding Chinese, Iranian, Russian and Turkish Outlets**, Oxford Internet Institute, Oxford University, 2020.

[34] King-wa Fu & Yuner Zhu (2020): **Did the world overlook the media's early warning of COVID-19?**, Journal of Risk Research, DOI: 10.1080/13669877.2020.1756380 .

[35] Liu Q, Zheng Z, Zheng J, Chen Q, Liu G, Chen S, Chu B, Zhu H, Akinwunmi B, Huang J, Zhang CJP, Ming WK, **Health Communication Through News Media During the Early Stage of the COVID-19 Outbreak in China: Digital Topic Modeling Approach**, J Med Internet Res 2020;22(4):e19118.

[36] Corey H. Basch a, Grace Clarke Hillyer b, Zoe Meleo- Erwin a, Jan Mohlman c, Alison Cosgrove a, Nasia Quinones, **News coverage of the COVID-19 pandemic: Missed opportunities to promote health sustaining behaviors**, Infection, Disease & Health (2020) 25, 205e209.

[37] Henna Budhwani, MPH, PhD; Ruoyan Sun, MHS, PhD ,**Creating COVID-19 Stigma by Referencing the Novel Coronavirus as the "Chinese virus" on Twitter: Quantitative Analysis of Social Media Data**, Journal of Medical Internet Research, ***(J Med Internet Res 2020;22(5):e19301)*** doi: 10.2196/19301.

[38] Shadi Shahsavari, Pavan Holur, Timothy R. Tangherlini, Vwani Roychowdhury, **Conspiracy in the time of Corona: Automatic Detection of COVID-19 Conspiracy Theories in Social Media and the News**, available online at arXiv:2004.13783 **[cs.CL]**, 28 April 2020 .

[39] سهى عبد الرحمن محمد المهدي، **الدور الاتصالي ومعايير المسئولية الاجتماعية لنشر صور الحوادث الإرهابية "دراسة تقييمية في إطار نظرية المسئولية الاجتماعية والتحليل الدلالي للصورة**، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 57، الجزء الرابع، أبريل 2021، ص.ص: 1966-2022.

[40] مهيرة عماد، **المسئولية الاجتماعية للصحافة المصرية نحو قضية الإرهاب الإلكتروني ودور الحكومة في التصدي لها**، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 57، الجزء الرابع، أبريل 2021، ص. ص:1794-1840.

[41] رباب صلاح السيد إبراهيم، **تقييم النخبة الأكاديمية الإعلامية لأداء وسائل الإعلام في إدارة أزمة كورونا- في إطار نظرية المسئولية الاجتماعية**، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 55، الجزء الرابع، أكتوبر 2020، ص.ص: 2068- 2132.

[42] نرمين نبيل الأزرق، **تغطية الموضوعات الصحية في الصحافة المصرية بين الالتزام بالمسئولية الاجتماعية وظروف الواقع الصحفي: دراسة لإشكاليات وضوابط اتخاذ القرار كما يراها القائم بالاتصال**، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 55، الجزء الثالث، أكتوبر2020، ص.ص: 1398-1446.

[43] هبة الله نصر، **المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي نحو الأزمات الاقتصادية**، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد13، مارس2018، ص ص441 -487.

[44] خالد جيجان عزيز، **أبعاد المسئولية الاجتماعية للمواقع الإلكترونية في معالجة الأزمات السياسية العراقية**، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2018.

[45] أحمد سيد عبد العظيم حسين، **العوامل التنظيمية المؤثرة على المسئولية الاجتماعية للصحافة المصرية**، دراسة تحليلية ميدانية في الفترة من 2011-2012، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2015.

[46] McQuail D, **McQuail's Mass Communication Theory**, 6th Ed. Sag, 2010.

[47] Seijiro Tuskamoto, **Social Responsibility Theory and the Study of Journalism Ethics in Japan**, Journal of Mass Media Ethics,21(1), p56 ,2006.

[48] محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط1(القاهرة: عالم الكتب، 2000)، ص: 392.

[49] أسماء المحكمين:

أ.د. إيناس أبو يوسف، أستاذ الصحافة في كلية الإعلام جامعة القاهرة.

أ.د. محرز حسين غالي، أستاذ الصحافة في كلية الإعلام جامعة القاهرة.

أ.د. سعيد الغريب، أستاذ الصحافة في كلية الإعلام جامعة القاهرة.

أ.د. نشوة عقل، الأستاذ في كلية الإعلام جامعة القاهرة.

د. سماح الشهاوي، أستاذ مساعد في قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة.

[50] محمد الوفائي، **مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلانية**، ط1، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1989)، ص:156.

[51] د. سارة سعيد المغربي، مدرس في قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة.

[52] **قائمة بأسماء السادة الصحفيين**:

أشرف عبد المنعم (الأهرام)، فتحي محمود (الأهرام)، أحمد مراد (الأهرام)، أسامة السعيد (الأخبار)، أحمد جمال (الأخبار)، حازم بدر (الأخبار)، شيماء قنديل (أخبار اليوم)، أيمن نصر الله (الجمهورية)، نسرين صادق (الجمهورية)، أشرف أبو سيف (الجمهورية)، سناء مصطفى (الوفد)، هشام الهلوتي (الوفد)، عبد الفتاح نبيل (المصري اليوم)، إبراهيم الطيب (المصري اليوم)، عبد الجواد أبو كب (روزاليوسف)، إيمان العمري (دارالهلال)، رحمة ضياء (اليوم السابع)، سماح عبد الحميد (اليوم السابع)، رشا مصطفى (البوابة نيوز)، سمر مدحت (الدستور).

روابط بعض المضامين الصحفية التي حُللت في عينة الدراسة التحليلية وفقًا لمكان عرضها في متن الدراسة [53]

https://alwafd.news/%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B9%D8%A7%D8%AA/2803609-%D9%81%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D9%88-%D9%85%D8%B1%D8%B6%D9%89-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D9%8A%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%B3-%D8%A8%D9%88%D8%B5%D9%84%D8%A9-%D8%B1%D9%82%D8%B5

[54] https://www.almasryalyoum.com/news/details/1630747
[55] https://alwafd.news/%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D8%A9/3349791-%D8%A7%D8%AD%D8%B0%D8%B1-%D8%A3%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%84%D9%89-%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%84-%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3%D9%89-%D9%81%D9%89-%D8%AF%D8%AE%D9%88%D9%84-%D9%85%D8%B1%D8%B6%D9%89-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%B4%D9%81%D9%89
[56] https://alwafd.news/%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D8%A9/3043822-%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B9-%D9%86%D8%B3%D8%A8%D8%A9-%D9%87%D8%B0%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%B1%D9%85%D9%88%D9%86-%D9%8A%D8%B2%D9%8A%D8%AF-%D9%85%D9%86-%D9%81%D8%B1%D8%B5-%D9%88%D9%81%D8%A7%D8%A9-%D9%85%D8%B1%D8%B6%D9%89-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7
[57]https://alwafd.news/%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%80%D9%8A/3178204-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%86%D9%88%D8%A8%D9%8A%D8%A9-40-%D9%85%D9%86-%D9%85%D8%B1%D8%B6%D9%89-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D9%84%D8%A7-%D8%AA%D8%B8%D9%87%D8%B1-%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%87%D9%85-%D8%A3%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D8%B6
[58] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/794289.aspx
[59] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/757854.aspx
[60] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/748844.aspx
[61] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/766547.aspx
[62] https://www.almasryalyoum.com/news/details/2325195
[63] https://www.almasryalyoum.com/news/details/2197437
[64] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/760483.aspx
[65] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/809510.aspx
[66] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/793597.aspx
[67] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/756603.aspx
[68] https://www.almasryalyoum.com/news/details/2310966

[69] https://www.almasryalyoum.com/news/details/1756973

[70] https://www.almasryalyoum.com/news/details/2075599

[71]https://alwafd.news/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D9%80%D8%A7%D8%AA/3707793-%D9%85%D8%B1%D8%B6%D9%89-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D9%88%D9%85-%D9%88%D8%B5%D9%88%D8%B1%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%B1%D9%89-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8

[72]https://alwafd.news/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D9%80%D8%A7%D8%AA/2894768-%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D9%81%D9%84%D8%AA-%D8%A8%D8%B9%D9%8A%D8%AF-%D9%85%D9%8A%D9%84%D8%A7%D8%AF-%D8%A3%D8%B5%D8%BA%D8%B1-%D9%85%D8%B5%D8%A7%D8%A8%D8%A9-%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%B4%D9%81%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AC%D9%85%D9%8A-%D8%AA%D9%8F%D8%AF%D8%AE%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D8%AD%D8%A9-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D9%85%D8%B1%D8%B6%D9%89-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7

[73] https://alwafd.news/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1/3012282

[74]https://alwafd.news/%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%80%D9%8A/%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D8%A9/3313541-%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D9%85%D8%B1%D8%B6%D9%89-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%AB%D8%B1-%D8%B9%D8%B1%D8%B6%D8%A9-%D9%84%D8%AA%D9%84%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D8%B6%D8%A7%D8%A1

[75] https://alwafd.news/%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D8%A9/3782047-%D9%87%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%86-%D9%8A%D8%AD%D9%85%D9%8A-%D9%85%D8%B1%D8%B6%D9%89-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D9%85%D9%86-

%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%AA-
%D8%A3%D8%B7%D8%A8%D8%A7%D8%A1-
%D9%8A%D8%AD%D8%B3%D9%85%D9%88%D9%86-
%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%84

[76] https://www.almasryalyoum.com/news/details/1630747

[77] https://www.almasryalyoum.com/news/details/2153014

[78] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/796040.aspx

[79] **https://gate.ahram.org.eg/daily/News/758469.aspx**

[80] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/772414.aspx

[81] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/792667.aspx

[82] https://www.almasryalyoum.com/news/details/2325195

[83] https://www.almasryalyoum.com/news/details/1998373

[84] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/813295.aspx / https://gate.ahram.org.eg/daily/News/804790.aspx / https://gate.ahram.org.eg/daily/News/791759.aspx

[85] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/765902.aspx

[86] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/800591.aspx

[87] https://www.almasryalyoum.com/news/details/1983941

[88] https://www.almasryalyoum.com/news/details/2225437

[89] https://www.almasryalyoum.com/news/details/2034406

[90]https://alwafd.news/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D9%80%D8%A7%D8%AA/3768565-%D9%85%D9%86-%D9%8A%D9%86%D9%82%D8%B0-%D9%85%D8%B1%D8%B6%D9%89-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D9%85%D9%86-%D9%85%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%B4%D9%81%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B5%D8%A9-%D8%A8%D8%B3%D9%88%D9%87%D8%A7%D8%AC-%D8%9F

[91]https://alwafd.news/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D9%80%D8%A7%D8%AA/3782931-%D9%86%D9%82%D8%B5-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%B3%D8%AC%D9%8A%D9%86-%D8%B4%D8%A8%D8%AD-%D9%8A%D9%87%D8%AF%D8%AF-%D9%85%D8%B1%D8%B6%D9%89-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D9%85%D9%86-%D9%85%D9%86%D8%AA%D9%81%D8%B9%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A3%D9%85%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%8A-

%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B5%D9%88%D8%B1%D8%A9

[92]https://m.alwafd.org/%D9%85%D9%8A%D9%80%D8%AF%D9%8A%D8%A7/2968764-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%81%D9%8A%D9%87%D9%85%D8%A7-%D8%B2%D9%88%D8%AC%D8%A7%D9%86-%D9%8A%D8%AA%D8%A8%D8%B1%D8%B9%D8%A7%D9%86-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%B2%D9%85%D8%A7-%D9%84%D8%A5%D9%86%D9%82%D8%A7%D8%B0-%D9%85%D8%B1%D8%B6%D9%89-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D8%A8%D8%A3%D8%B3%D9%88%D8%A7%D9%86

[93]https://m.alwafd.org/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D9%80%D8%A7%D8%AA/3782989-%D8%A5%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D8%A1-%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D9%82%D9%8A%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%86%D8%A7%D8%AC%D8%AD%D8%A9-%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%AF%D8%A9-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D9%85%D8%B1%D8%B6%D9%89-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7

[94]https://alwafd.news/%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B9%D8%A7%D8%AA/2803609-%D9%81%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D9%88-%D9%85%D8%B1%D8%B6%D9%89-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D9%8A%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%B3-%D8%A8%D9%88%D8%B5%D9%84%D8%A9-%D8%B1%D9%82%D8%B5

[95] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/766741.aspx

[96] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/766429.aspx

[97] https://www.almasryalyoum.com/news/details/2002187

Refernces

- https://www.dw.com/ar/%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D8%AA%D8%B4%D9%83%D9%84-%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D9%8B-%D9%84%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85/a-52948459

-Fouda, M. (2021). aietimad altulaab almughtaribin fi misr ealaa almawaqie al'iiliktruniat al'iikhbariat waealaqatih bitashkil alwaey alsihiyi ladayhim nahw 'azmat kuruna, majalat albuhuth al'iielamiati, kuliyat al'iielami, jamieat Al'azhar, 56(2), 158-218.

-Salih, H. (2021). faeiliat wasayil al'iielam (alhadithat walqadimati(kamasdar lilmaelumat alsihiyat liljumhur almisrii khilal 'azmat fayrus kuruna, majalat albuhuth al'iielamiati, kuliyat al'iielami, jamieat Al'azhar, 56(4), 2353-2400.

-Sulayman, A. (2021). almaelumat almaghlutat bialmawaqie al'iiliktruniat almisriat alsahufiat wamawaqie altawasul alaijtimaeii watathiratiha alnafsiat walaijtimaeiat ealaa aljumhur almisrii bialtatbiq ealaa 'azmat kuruna 2019 (kufid- 19), almajalat Almisria libuhuth Al'iielam, 74, 119-167.

- Bridgman, A., Merkley, E., Loewen, P. J., Owen, T., Ruths, D., Teichmann, L., & Zhilin, O. (2020). **The causes and consequences of COVID-19 misperceptions: Understanding the role of news and social media**. *Harvard Kennedy School (HKS) Misinformation Review*. https://doi.org/10.37016/mr-2020-028.

-Matt Motta, Dominik Stecula, and Christina Farhart, **How Right-Leaning Media Coverage of COVID-19 Facilitated the Spread of Misinformation in the Early Stages of the Pandemic in the U.S,** Canadian Journal of Political Science (2020), 1–8 doi:10.1017/S0008423920000396.

-Yi Zheng, Edmund Goh & Jun Wen (2020) **The effects of misleading media reports about COVID-19 on Chinese tourists' mental health:** a perspective article, Anatolia, 31:2,337-340, DOI: 10.1080/13032917.2020.1747208.

-Wen, J., Aston, J., Liu, X. & Ying, T., **Effects of misleading media coverage on public health crisis: a case of the 2019 novel coronavirus outbreak in China**, An International Journal of Tourism and Hospitality Research, Volume 31, 2020 - Issue 2 **Avialable at:** https://www.researchgate.net/publication/339302652 .

- Miao Chaoa,b,c, Dini Xueb, Tour Liua,b,c, Haibo Yanga,b,c, Brian J. Hall ,**Media use and acute psychological outcomes during COVID-19 outbreak in China, Journal of Anxiety Disorders** 74 (2020) 102248 .

- Levy BR, Chang ES, Lowe S, Provolo N, Slade MD**. Impact of Media-based Negative and Positive Age Stereotypes on Older Individuals' Mental Health during the COVID-19 Pandemic.** J Gerontol B Psychol Sci Soc Sci. 2021 May 8:gbab085. doi: 10.1093/geronb/gbab085. Epub ahead of print. PMID: 33964154; PMCID: PMC8135987.

- Zhang, J. & Liu, X. (2021). **Media representation of older people's vulnerability during the COVID-19 pandemic in China** European Journal of Ageing. 18.10.1007/s10433-021-00631-x. Retrieved from: https://www.researchgate.net/publication/350167519.

- Nicol`o Gozzi, Michele Tizzani, Michele Starnini, Fabio Ciulla, Daniela Paolotti, Andr´e Panisson, and Nicola Perra, **Collective response to the media coverage of COVID-19 Pandemic on Reddit and Wikipedia,**Networks and Urban Systems Centre, University of Greenwich, London, UK, ISI Foundation, Turin, Italy, Quid Inc., San Francisco, USA, (Dated: June 12, 2020).

- Toan Luu Duc Huynh, **The COVID-19 risk perception: A survey on socioeconomics and media attention,** University of Economics Ho Chi Minh City (Vietnam), Economic Bulletin, Volume 40, Issue 1, (2020).

-Mahmud, A. (2020). dawr alsuhuf al'iiliktruniat almisriat fi taweiat aljumhur bialmakhatir almujtamaeiat lijayihat kuruna, majalat albuhuth al'iielamiati, kuliyat Al'iielam, jamieat Al'azhar, 55(9),: 2380 - 2446.

- Casero-Ripollés, Andreu (2020). "**Impact of Covid-19 on the media system. Communicative and democratic consequences of news consumption during the outbreak".** El profesional de la información, v. 29, n. 2, e290223. https://doi.org/10.3145/epi.2020.mar.23.

[97] Yuxin Zhao, MD; Sixiang Cheng, PhD; Xiaoyan Yu, MD; Huilan Xu, PhD, **Chinese Public's Attention to the COVID-19 Epidemic on Social Media: Observational Descriptive Study**, Journal of Medical Internet Research, **(J Med Internet Res 2020;22(5):e18825)** doi: 10.2196/18825.

-Zahra Hamidein, Javad Hatami, and Tara Rezapour, **How People Emotionally Respond to the News on COVID-19: An Online Survey**, [COVID-19] Basic & Clinical Neuroscience, March, April 2020, Vol 11, Num 2.

- Pascal Geldsetzer, **Knowledge and Perceptions of COVID-19 Among the General Public in the United States and the United Kingdom: A Cross-sectional Online Survey**, available online at https://doi.org/10.7326/M20-0912 .

-Al-Manea, A., Al-Aqeel, F. (2021). aietimad mustakhdimi shabakat altawasul alaijtimaeii fi alsaeudiat ealaa khitab almutahadith al'iielamii liwizarat alsihat khilal 'azmat kuruna kufid 19, almajalat Almisria libuhuth Al'iielamia, 76, 177 - 233.

-Aql, N. (2020), ailtimasu almaelumat alsihiyat hawl fayrus kuruna almustajidi waealaqatih bimustawaa 'iidrak almakhatir ladaa almar'at almisriati, majalat albuhuth al'iielamiati, kuliyat Al'iielami, jamieat Al'azhar, aleadad 54(1), 2037 - 2092.

-Azzouz, H. (2021). dawr alsafahat alrasmiat lilmuasasat alhukumiat ealaa shabakat altawasul alaijtimaeii fi tashkil waey aljumhur alsihiyi bijayihat kuruna, almajalat Almisria libuhuth Al'iielamia, 76, 71-122.

-Alsaeidi, T. (2020). aietimad alshabab ealaa sahafat almubayl wadawriha fi altaweiat alsihiyat bijayihat kuruna fi masr, majalat albuhuth al'iielamiati, kuliyat al'iielami, jamieat Al'azhar, 54(8), 2170-2226.

-Al-Amiri, A. (2020). dawr al'iinfujrafik bialsafahat alhukumiat almisriat ealaa alfis buk fi 'iimdad alshabab aljamieii bialmaelumat tujah fayrus kuruna, majalat albuhuth al'iielamiati, kuliyat al'iielami, jamieat al'azhar, aleadad 54(6), 2496-2536.

-Hafiz, A. (2020). altanawul al'iielamiu li'azmat fayrus kuruna fi masra: rua alkhubara' li'iistratijiaat aitisalat al'azmati, almajalat almisriat libuhuth al'iielami, 73, 59-116.

-Mata, F. (2021). ،'atur alsuwrat li'akhbar jayihat kuruna)dirasat tahliliat muqaranatan bayn mawqieay sahifatay lufijaru alfaransiat walyawm alsaabie almisriati(, majalat albuhuth al'iielamiati, kuliyat al'iielami, jamieat Al'azhar, 58(1),:369-408.

-Allawati, N. (2021). altahlil alsiymiulujiu lisuar jayihat kuruna fi almawaqie al'iikhbaria "dirasat muqaranat bayn mawqieay DW al'almanii wafrans 24 alfaransii fi nuskhatihima alnaatiqat bialearabiati", majalat albuhuth al'iielamiati, kuliyat al'iielami, jamieat Al'azhar, 58(3), 1703-1764.

-Mahmud, S. (2020). alkhitab albasariu lijayihat kurwna kama taekisuh 'aghlifat almajalaat alearabiat walealamiati, majalat albuhuth al'iielamiati, kuliyat al'iielami, jamieat Al'azhar, 55(2),: 2488-2574.

-Sayid, M. (2021). aitijahat alsuhuf aldiyniat fi altaeamul mae 'azmat kuruna "dirasat tahliliatin, almajalat Almisria libuhuth al'iielami, 74, 81-117.

- Al-Moabi, J. (2020). 'atar muealajat mawaqie alsuhuf al'iiliktruniat walmawaqie al'iikhbariat litadaeiat jayihat kwruna almustajda, majalat albuhuth al'iielamiati, kuliyat al'iielami, jamieat Al'azhar, 54(7),:3352-3406.

-Muhamad, I. (2020). al'utur al'iikhbariat lijayihat kuruna fi alsahafat alearabiati, majalat albuhuth al'iielamiati, kuliyat al'iielami, jamieat Al'azhar, 55(4), 2134-2224.

= Han Woo Park, PhD; Sejung Park, PhD; Miyoung Chong**, Conversations and Medical News Frames on Twitter: Infodemiological Study on COVID-19 in South Korea**, Journal of Medical Internet Research, **(J Med Internet Res 2020;22(5):e18897)** doi: 10.2196/18897.

- Mahmud, S. (2020). tawzif sahafat albayanat fi tanawul fayrus kuruna almustajidi bialmawaqie al'iiliktruniat alearabiat walealamiati, majalat albuhuth al'iielamiati, kuliyat Al'iielam, jamieat Al'azhar, 54(7), 2756- 2834.

-Katarina Rebello, Christian Schwieter, Marcel Schliebs, Kate Joynes-Burgess, Mona Elswah, Jonathan Bright, Philip N. Howard, **Covid-19 News and Information from State-Backed Outlets Targeting French, German and Spanish-Speaking Social Media Users Understanding Chinese, Iranian, Russian and Turkish Outlets**, Oxford Internet Institute, Oxford University, 2020.

-King-wa Fu & Yuner Zhu (2020): **Did the world overlook the media's early warning of COVID-19?**, Journal of Risk Research, DOI: 10.1080/13669877.2020.1756380 .

-Liu Q, Zheng Z, Zheng J, Chen Q, Liu G, Chen S, Chu B, Zhu H, Akinwunmi B, Huang J, Zhang CJP, Ming WK, **Health Communication Through News Media During the Early Stage of the COVID-19 Outbreak in China: Digital Topic Modeling Approach**, J Med Internet Res 2020;22(4):e19118.

- Corey H. Basch a, Grace Clarke Hillyer b, Zoe Meleo- Erwin a, Jan Mohlman c, Alison Cosgrove a, Nasia Quinones, **News coverage of the COVID-19 pandemic: Missed opportunities to promote health sustaining behaviors**, Infection, Disease & Health (2020) 25, 205e209.

- Henna Budhwani, MPH, PhD; Ruoyan Sun, MHS, PhD ,**Creating COVID-19 Stigma by Referencing the Novel Coronavirus as the "Chinese virus" on Twitter: Quantitative Analysis of Social Media Data**, Journal of Medical Internet Research, ***(J Med Internet Res 2020;22(5):e19301)*** doi: 10.2196/19301.

-Shadi Shahsavari, Pavan Holur, Timothy R. Tangherlini, Vwani Roychowdhury, **Conspiracy in the time of Corona: Automatic Detection of COVID-19 Conspiracy Theories in Social Media and the News**, available online at arXiv:2004.13783 **[cs.CL]**, 28 April 2020 .

- Almahdi, S. (2021). aldawr alaitisalia wamaeayir almasyuwliat alaijtimaeiat linashr suar alhawadith al'iirhabia "dirasatan taqyimiatan fi 'iitar nazariat almasyuwliat alaijtimaeiat waltahlil aldalalii lilsuwrati, majalat albuhuth al'iielamiati, kuliyat al'iielami, jamieat Al'azhar, 57(2), 1966-2022.

-Emad, M. (2021). almasyuwliat alaijtimaeiat lilsahafat almisriat nahw qadiat al'iirhab al'iiliktrunii wadawr alhukumat fi altasadiy laha, majalat albuhuth al'iielamiati, kuliyat al'iielami, jamieat Al'azhar, aleadad 57(5),:1794-1840.

-Ibrahim, R. (2020). taqyim alnukhbat al'akadimiat al'iielamiat li'ada' wasayil al'iielam fi 'iidarat 'azmat kuruna- fi 'iitar nazariat almasyuwliat alaijtimaeiati, majalat albuhuth al'iielamiati, kuliyat al'iielami, jamieat Al'azhar, 55(4), 2068- 2132.

-Al'azraq, N. (2020). taghtiat almawdueat alsihiyat fi alsahafat almisriat bayn alailtizam bialmasyuwliat alaijtimaeiat wazuruf alwaqie alsahafii: dirasat li'iishkaliaat wadawabit aitikhadh alqarar kama yaraha alqayim bialaitisali, majalat albuhuth al'iielamiati, kuliyat Al'iielam, jamieat Al'azhar, aleadad 55(3), 1398-1446.
-Nasr, H. (2018). almasyuwliat alaijtimaeiat lilsuhuf almisriat waealaqatiha biaitijahat alshabab aljamieii nahw al'azamat alaiqtisadiati, almajalat aleilmiat libuhuth alsahafati, qism alsahafati, kuliyat Al'iielam, jamieat Alqahira, 13 , 487-441
-Aziz, K. (2018). 'abead almasyuwliat alaijtimaeiat lilmawaqie al'iiliktruniat fi muealajat al'azamat alsiyasiat aleiraqiati, risalat dukturat ghayr manshuratin, jamieat Alqahira, kuliyat al'iielami, qism alsahafati.
-Hassan, A. (2015). aleawamil altanzimiat almuathirat ealaa almasyuwliat alaijtimaeiat lilsahafat almisriati, dirasat tahliliat maydaniat fi alfatrat min 2011-2012, risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat Alqahira, kuliyat al'iielami.
- McQuail D, **McQuail's Mass Communication Theory**, 6th Ed. Sag, 2010.
- Seijiro Tuskamoto, **Social Responsibility Theory and the Study of Journalism Ethics in Japan**, Journal of Mass Media Ethics,21(1), p56 ,2006.
- Abd Alhamid, M. (2000). albahth aleilmiu fi aldirasat al'iielamiati, ta1(Alqahira: Aalam Alkutub), 392.

روابط بعض المضامين الصحفية التي حُللت في عينة الدراسة التحليلية وفقًا لمكان عرضها في متن الدراسة

https://alwafd.news/%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B9%D8%A7%D8%AA/2803609-%D9%81%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D9%88-%D9%85%D8%B1%D8%B6%D9%89-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D9%8A%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%B3-%D8%A8%D9%88%D8%B5%D9%84%D8%A9-%D8%B1%D9%82%D8%B5

- https://www.almasryalyoum.com/news/details/1630747

- https://alwafd.news/%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D8%A9/3349791-%D8%A7%D8%AD%D8%B0%D8%B1-%D8%A3%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%84%D9%89-%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%84-%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3%D9%89-%D9%81%D9%89-%D8%AF%D8%AE%D9%88%D9%84-%D9%85%D8%B1%D8%B6%D9%89-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%B4%D9%81%D9%89

[97] https://alwafd.news/%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D8%A9/3043822-%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B9-%D9%86%D8%B3%D8%A8%D8%A9-%D9%87%D8%B0%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%B1%D9%85%D9%88%D9%86-%D9%8A%D8%B2%D9%8A%D8%AF-%D9%85%D9%86-%D9%81%D8%B1%D8%B5-%D9%88%D9%81%D8%A7%D8%A9-%D9%85%D8%B1%D8%B6%D9%89-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7

[97]https://alwafd.news/%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%80%D9%8A/3178204-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%86%D9%88%D8%A8%D9%8A%D8%A9-40-%D9%85%D9%86-%D9%85%D8%B1%D8%B6%D9%89-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D9%84%D8%A7-%D8%AA%D8%B8%D9%87%D8%B1-%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%87%D9%85-%D8%A3%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D8%B6

[97] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/794289.aspx

[97] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/757854.aspx

[97] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/748844.aspx

[97] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/766547.aspx

[97] https://www.almasryalyoum.com/news/details/2325195

[97] https://www.almasryalyoum.com/news/details/2197437

[97] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/760483.aspx

[97] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/809510.aspx

[97] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/793597.aspx

[97] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/756603.aspx

[97] https://www.almasryalyoum.com/news/details/2310966

[97] https://www.almasryalyoum.com/news/details/1756973

[97] https://www.almasryalyoum.com/news/details/2075599

[97]https://alwafd.news/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D9%80%D8%A7%D8%AA/3707793-%D9%85%D8%B1%D8%B6%D9%89-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D9%88%D9%85-%D9%88%D8%B5%D9%88%D8%B1%D8%A9-

%D9%84%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%B1%D9%89-%D9%85%D8%B9-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8
[97]https://alwafd.news/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%
D8%B8%D9%80%D8%A7%D8%AA/2894768-
%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D9%81%D9%84%D8%AA-
%D8%A8%D8%B9%D9%8A%D8%AF-
%D9%85%D9%8A%D9%84%D8%A7%D8%AF-
%D8%A3%D8%B5%D8%BA%D8%B1-
%D9%85%D8%B5%D8%A7%D8%A8%D8%A9-
%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%B4%D9%81%D9%89-
%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AC%D9%85%D9%8A-
%D8%AA%D9%8F%D8%AF%D8%AE%D9%84-
%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D8%AD%D8%A9-
%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D9%85%D8%B1%D8%B6%D9%89-
%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7
[97] https://alwafd.news/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1/3012282
[97]https://alwafd.news/%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%80%D9%8A/%
D8%A3%D8%B3%D8%B1%D8%A9/3313541-
%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-
%D9%85%D8%B1%D8%B6%D9%89-
%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D9%85%D9%86-
%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8%D8%A7%D8%A8-
%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%AB%D8%B1-
%D8%B9%D8%B1%D8%B6%D8%A9-%D9%84%D8%AA%D9%84%D9%81-
%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D8%B6%D8%A7%D8%A1
[97] https://alwafd.news/%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D8%A9/3782047-
%D9%87%D9%84-
%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%86-
%D9%8A%D8%AD%D9%85%D9%8A-%D9%85%D8%B1%D8%B6%D9%89-
%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D9%85%D9%86-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%AA-
%D8%A3%D8%B7%D8%A8%D8%A7%D8%A1-
%D9%8A%D8%AD%D8%B3%D9%85%D9%88%D9%86-
%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%84
[97] https://www.almasryalyoum.com/news/details/1630747
[97] https://www.almasryalyoum.com/news/details/2153014
[97] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/796040.aspx

[97] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/758469.aspx
[97] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/772414.aspx
[97] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/792667.aspx
[97] https://www.almasryalyoum.com/news/details/2325195
[97] https://www.almasryalyoum.com/news/details/1998373
[97]https://gate.ahram.org.eg/daily/News/813295.aspx /
https://gate.ahram.org.eg/daily/News/804790.aspx /
https://gate.ahram.org.eg/daily/News/791759.aspx
[97] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/765902.aspx
[97] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/800591.aspx
[97] https://www.almasryalyoum.com/news/details/1983941
[97] https://www.almasryalyoum.com/news/details/2225437
[97] https://www.almasryalyoum.com/news/details/2034406
[97]https://alwafd.news/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D9%80%D8%A7%D8%AA/3768565-%D9%85%D9%86-%D9%8A%D9%86%D9%82%D8%B0-%D9%85%D8%B1%D8%B6%D9%89-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D9%85%D9%86-%D9%85%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%B4%D9%81%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B5%D8%A9-%D8%A8%D8%B3%D9%88%D9%87%D8%A7%D8%AC-%D8%9F
[97]https://alwafd.news/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D9%80%D8%A7%D8%AA/3782931-%D9%86%D9%82%D8%B5-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%B3%D8%AC%D9%8A%D9%86-%D8%B4%D8%A8%D8%AD-%D9%8A%D9%87%D8%AF%D8%AF-%D9%85%D8%B1%D8%B6%D9%89-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D9%85%D9%86-%D9%85%D9%86%D8%AA%D9%81%D8%B9%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A3%D9%85%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%8A-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B5%D9%88%D8%B1%D8%A9
[97]https://m.alwafd.org/%D9%85%D9%8A%D9%80%D8%AF%D9%8A%D8%A7/2968764-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%81%D9%8A%D9%87%D9%85%D8%A7-%D8%B2%D9%88%D8%AC%D8%A7%D9%86-%D9%8A%D8%AA%D8%A8%D8%B1%D8%B9%D8%A7%D9%86-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%B2%D9%85%D

8%A7-%D9%84%D8%A5%D9%86%D9%82%D8%A7%D8%B0-
%D9%85%D8%B1%D8%B6%D9%89-
%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-
%D8%A8%D8%A3%D8%B3%D9%88%D8%A7%D9%86

[97]https://m.alwafd.org/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81
%D8%B8%D9%80%D8%A7%D8%AA/3782989-
%D8%A5%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D8%A1-
%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%AF%D8%A9-
%D9%82%D9%8A%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9-
%D9%86%D8%A7%D8%AC%D8%AD%D8%A9-
%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%AF%D8%A9-
%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D9%86-
%D9%85%D8%B1%D8%B6%D9%89-
%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7

[97]https://alwafd.news/%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B9%D8%A7%D8%AA/2
803609-%D9%81%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D9%88-
%D9%85%D8%B1%D8%B6%D9%89-
%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-
%D9%8A%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%88%D9%86-
%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%B3-
%D8%A8%D9%88%D8%B5%D9%84%D8%A9-%D8%B1%D9%82%D8%B5

[97] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/766741.aspx

[97] https://gate.ahram.org.eg/daily/News/766429.aspx

[97] https://www.almasryalyoum.com/news/details/2002187

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Mohamed Elmahrasawy

President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- **Issue 60 January 2022 - part 3**
- **Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555**
- **International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X**
- **International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110**

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.